المدرسة الإماراتية
الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم
2022-2021
سِلْسِلَةُ سَلامَة
الْمَنْهَجُ الْمُتَكامِلُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالثَّقافَةِ وَالأَخْلاقِ
كِتابُ الطّالِبِ
الصف
03

سِلْسِلَةُ سَلامَة

الْمَنْهَجُ الْمُتَكامِلُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالثَّقافَةِ وَالأَخْلاقِ

كِتابُ الطّالِبِ

الصَّفُّ الثّالِثُ

المُجَلَّدُ الرّابِعُ

طَبْعَةٌ تَجْرِيبِيَّةٌ 1442 - 1443 هـ / 2021 - 2022 م

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى
80051115
04-2178855
www.moe.gov.ae
ccc.moe@moe.gov.ae

Activate Window
Go to Settings to activ

الْفِهْرِسُ

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي

المُقَدِّمَةُ 4

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ: وَجَدْتُ طَرِيقِي 6

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ 8
المُفْرَداتُ وَالتَّراكِيبُ 8
حَلا تَجْعَلُ حَياتَها أَحْلى 12
المُحادَثَةُ 35
المُفْرَداتُ وَالتَّراكِيبُ 36
فَكِّرْ في حَياتِكَ 38
اِصْنَعْ رَوابِطَ 50
اِعْرِفْ لُغَتَكَ .. أَجِبْها: أُسْلوبُ العَطْفِ 51
الكِتابَةُ 54
النَّشيدُ 56
الاِسْتِماعُ: الأَشْجارُ لا تَمْشي 58

التَّرْبِيَةُ الإِسْلامِيَّةُ 63
القُرْآنُ الكَرِيمُ (سورَةُ القارِعَةِ) 64
الحَديثُ الشَّريفُ (تَراحُمُ وَتَكافُلُ) 72
التَّراجِمُ (عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ، ذو النُّورَيْنِ رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُ) 78
التَّراجِمُ (فاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) 84

الدِّراساتُ الاِجْتِماعِيَّةُ وَالتَّرْبِيَةُ الأَخْلاقِيَّةُ 91
التَّرْبِيَةُ الوَطَنِيَّةُ (أَنا وَطَنٌ صَغيرٌ) 92
الاِقْتِصادُ (حاجاتي ورَغَباتي) 100

المُعْجَمُ اللُّغَوِيُّ 110

Activate Windows
Go to Settings to act

أَرْبُطُ

راشِـــدٌ: هَلْ لاحَظْتِ في قِصَّةِ "حَلا تَجْعَلُ حَياتَها أَحلى" كَيْفَ تَطَوَّعَتْ حَلا وَعَمِلَتْ عَلى إِطْعامِ المُحْتاجينَ وَالفُقَراءِ؟

لَطيفَةُ: نَعَمْ، لَقَدْ لاحَظْتُ ذلِكَ، فَالمُسْـــلِمُ عِنْدَما يَقومُ بِالأَعْمالِ الحَسَنَةِ كَإِطْعامِ الفُقَراءِ وَالمُحْتاجينَ يَزيدُ مِنْ حَسَـــناتِهِ، وَعِنْدَها تُصْبِحُ حَسَناتُهُ أَكْثَرَ مِنْ سَيِّئاتِهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ هُناكَ ميزانًا توزَنُ بِهِ الأَعْمالُ يَوْمَ القِيامَةِ، وَمِنَ الأَعْمالِ الحَسَنَةِ إِطْعامُ الطَّعامِ، وإِفْشاءُ السَّلامِ كَما أَخْبَرَنا رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهذا ما سَنَتَعَلَّمُهُ في الدُّروسِ القادِمَةِ

راشِـــدٌ: كَلامُكِ صَحيحٌ يا لَطيفَةُ، وَخَيْرُ مِثالٍ عَلى ذلِكَ سيرَةُ الصَّحابَةِ وَالصَّحابِيّاتِ رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ.

ما رَأْيُكِ أَنْ نَقْرَأَ مَعًا سِـــيرَةَ الصَّحابِيِّ عُثْمانَ بنِ عَفّانَ، ذي النُّورَيْنِ، وسيرَةَ ريحانَةِ رَسولِ اللهِ فاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

1. القُرْآنُ الكَرِيمُ: (سورَةُ القارِعَةِ)

2. الحَديثُ الشَّريفُ: (تَراحَمْ وَتَكافَلْ)

3. التَّراجِمُ: عُثْمانُ بنُ عَفّانَ، ذو النُّورَيْنِ رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُ

4. التَّراجِمُ: فاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نواتجُ التَّعلُّم

- ٢٠٠٢.٥٢ : ٠ : ٢٥٢ يتلو الطالب سورة القارعة تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد.
- ٢٠٠٢.٥٢ : ٠ : ٢٥٢ يحفظ سورة القارعة غيبًا بخطٍّ واضحٍ وبطريقة صحيحة.
- ٢٠٠٢.٥٢ : ٠ : ٢٥٢ يحفظ سورة القارعة.

القُرآنُ الكَريمُ

(سورَةُ القارِعَةِ)

٨ أتحدَّثُ

تَحدَّثْ مَعَ مُعلِّمِكَ وزُمَلائِكَ عَنِ الأعْمالِ الَّتي تُرْضي اللهَ، وتُدْخِلُ الجَنَّةَ.

٩ أستمعُ إلى تلاوةِ سورةِ القارعةِ

سورَةُ القارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٣ يَوْمَ
يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ۝٤ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ
كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ۝٥ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٦ فَهُوَ فِى
عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ
۝٩ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ۝١١ ﴾

أَتَعَلَّمُ مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ، وَأُشارِكُ مُعَلِّمي وَزُمَلائي في شَرْحِ الآياتِ

أَوَّلًا: مَعاني الْمُفْرَداتِ

1 **الْقارِعَةُ**
مِنْ أَسْماءِ يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَالْقَرْعُ هُوَ الضَّرْبُ بِشِدَّةٍ.

2 **وَما أَدْراكَ**
وَما أَعْلَمَكَ بِهِ.

3 **الْمَبْثُوثِ**
الْمُنْتَشِرِ الْمُتَفَرِّقِ.

4 **كَالْعِهْنِ**
كَالصُّوفِ.

5 **الْمَنْفُوشِ**
الْمُتَمَزِّقِ الضَّعيفِ الَّذي تَطيرُ بِهِ أَدْنى ريحٍ.

6 **ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ**
زادَتْ حَسَناتُهُ عَلى سَيِّئاتِهِ.

7 **خَفَّتْ مَوازِينُهُ**
زادَتْ سَيِّئاتُهُ عَلى حَسَناتِهِ.

8 **عِيشَةٍ راضِيَةٍ**
حَياةٍ مَرْضِيَةٍ في الْجَنَّةِ.

8 **فَأُمُّهُ هاوِيَةٌ**
مَأْواهُ وَمَسْكَنُهُ جَهَنَّمُ يَهْوي إِلَيْها هُوِيًّا.

8 **حامِيَةٌ**
شَديدَةُ الْحَرارَةِ.

ثانيًا: شَرْحُ الآياتِ

في سورَةِ القارِعَةِ وَصْفٌ لِما قَدْ يَحْدُثُ في يَوْمِ القِيامَةِ مِنْ أَهْوالٍ تَفْزَعُ القُلوبَ وَالأَسْماعَ، فَالنّاسُ يَسيرونَ في هذا اليَوْمِ بِكُلِّ اتِّجاهٍ لا يَعْرِفونَ الطَّريقَ، كَالفَراشاتِ الَّتي تَنْتَشِرُ في كُلِّ مَكانٍ فُرادى وَجَماعاتٍ يَتَطايَرونَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ، وَالجِبالُ الرّاسِخَةُ الصُّلْبَةُ تَتَفَتَّتُ وَتَتَطايَرُ كَالصّوفِ المُتَمَزِّقِ، وَقَدِ اخْتَصَّتِ السّورَةُ بِمَشْهَدٍ مِنْ مَشاهِدِ يَوْمِ القِيامَةِ وَهُوَ المِيزانُ، حَيْثُ تُوزَنُ أَعْمالُ المَرْءِ في هذا اليَوْمِ العَظيمِ، فَإِنْ كَثُرَتْ حَسَناتُهُ رَجَحَتْ كَفَّةُ الحَسَناتِ عَلى السَّيِّئاتِ في المِيزانِ، وَدَخَلَ جَنَّةَ النَّعيمِ، وَأَمّا إِنْ قَلَّتِ الحَسَناتُ، وَكَثُرَتِ السَّيِّئاتُ فَيا خَسارَتَهُ؛ لِأَنَّهُ سَيَدْخُلُ النّارَ وَالعِياذُ بِاللهِ، وَهِيَ نارٌ حامِيَةٌ يَهْوي إِلَيْها، أَيْ يُلْقى في النّارِ عَلى رَأْسِهِ.

جميع الحقوق محفوظة © محفوظة هيئة الترجمة والتأليف والنشر بالجامعة. يمنع نسخ هذا المحتوى أو جزء منه أو تخزينه في نظم استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن مسبق من الناشر.

أَقْرَأُ النَّصَّ

أَعْمالٌ تُثْقِلُ المِيزانَ

اليَـــوْمُ الآخِـــرُ هُوَ اليَوْمُ الَّذي نَرى فيهِ نَتائِجَ أَعْمالِنا. فَكُلُّ عَمَلٍ نَعْمَلُهُ في الدُّنْيا مَهْما كانَ صَغيرًا يوضَعُ يَوْمَ القِيامَةِ في ميزانٍ. لَهُ كَفَّتانِ. فَيُنادى عَلَيْهِ بِأَسْـــمائِنا، ثُمَّ تُوضَعُ صَحائِفُ الحَسَناتِ في كَفَّةٍ، وَصَحائِفُ السَّـــيِّئاتِ في الكَفَّةِ الأُخْرى، فَإِنْ ثَقُلَتْ كَفَّةُ الحَسَناتِ كُنّا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ. فَما الأَعْمالُ الَّتي تُثْقِلُ المِيزانَ؟

حُسْنُ الخُلُقِ

بِمُجَرَّدِ أَنْ يَكونَ لَكَ سُـــلوكٌ حَسَنٌ وَكَلامٌ طَيِّبٌ مَعَ مَنْ حَوْلَكَ، فَلَكَ أَجْرٌ عَظيمٌ، يَبْلُغُ أَجْرَ عَمَلِ الصّائِمِ القائِمِ. فَحُســـنُ الخُلُقِ أَثْقَلُ ما يوضَعُ لَكَ في المِيزانِ. وَلِهذا عَلَيْكَ أَنْ تَحْرِصَ عَلى أَفْعالِكَ وَأَقْوالِكَ فَتُرَبّيها بِمَحاسِنِ الأَخْلاقِ وَطَيِّبِ الكَلِماتِ، لِتَكونَ مِنْ أَهْلِ الجِنانِ، كَما قالَ صَلَّى اللّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ما مِنْ شَـــيْءٍ يوضَعُ في المِيزانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ. وَإِنَّ صاحِبَ حُسْنِ الخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةَ صاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلاةِ." (صحيح: رواه الترمذي)

ذِكْرُ اللهِ

وَهِيَ عِبادَةٌ سَـــهْلَةٌ لا تَحْتاجُ لِأَيِّ مَجْهودٍ، لَكِنَّ لَها أَجْرًا عَظيمًا جِدًّا. بَلْ إِنَّ بَعْضَ الأَذْكارِ لَها وَزْنٌ ثَقيلٌ في المِيزانِ كَالتَّسْبيحِ الَّذي يُحِبُّهُ اللّـــهُ، سُبْحانَهُ، كَما قالَ رَسولُ اللّـــهِ صَلَّى اللّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَلِمَتانِ خَفيفَتانِ عَلى اللِّســـانِ، ثَقيلَتانِ في المِيزانِ، حَبيبَتانِ إِلَى الرَّحْمٰنِ: سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحانَ اللّـــهِ العَظيمِ." (صحيح: رواه البخاري)

بَلْ إِنَّ بَعْضَ الأَذْكارِ تَعْدِلُ مِيزانَكَ يَوْمَ القِيامَةِ، كَما دَلَّ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّـــلامُ: "الحَمْدُ للهِ تَمْلَأُ المِيزانَ." (صحيح: رواه مسلم)

شَهادَةُ أَنْ لا إِلهَ إِلّا اللّـــهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ

قالَ رَسولُ اللّـــهِ صَلَّى اللّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللّـــهَ سَيَخْلُصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلى رُؤُوسِ الخَلائِقِ يَوْمَ القِيامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلًّا، كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ البَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هذا شَيْئًا؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الحافِظُونَ؟ يَقُولُ: لا يا رَبِّ. فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ؟ فَيَقُولُ: لا يا رَبِّ. فَيَقُولُ: بَلى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لا ظُلْمَ عَلَيْكَ اليَوْمَ، فَيُخْرَجُ بِطاقَةٌ فِيها: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلّا اللّـــهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسولُهُ، فَيَقُولُ: احْضُرْ وَزْنَكَ فَيَقُولُ يا رَبِّ، ما هذِهِ البِطاقَةُ مَعَ هذِهِ السِّجِلّاتِ؟ فَقالَ: فَإِنَّكَ لا تُظْلَمُ، قالَ: فَتُوضَعُ السِّجِلّاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالبِطاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطاشَتِ السِّجِلّاتُ، وَثَقُلَتِ البِطاقَةُ، وَلا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللّـــهِ شَيْءٌ" [صحيح بما قبله]

إِنَّ كُلَّ عَمَلٍ تَقومُ بِهِ إِنْ كانَ فِيهِ خَيْرٌ لِنَفْسِكَ أَوْ أَهْلِكَ أَوْ أَيِّ شَخْصٍ، فَإِنَّكَ سَتَراهُ فِي مِيزانِ حَسَناتِكَ يَوْمَ القِيامَةِ، تَخَيَّلْ أَنَّكَ تَبَسَّمْتَ فِي وَجْهِ مُعَلِّمِكَ، أَوْ ساعَدْتَ أَحَدَ أَصْدِقائِكَ الصَّغِيرَ فِي ارْتِداءِ ثَوْبِهِ، أَوْ أَعْطَيْتَ عامِلَ النَّظافَةِ زُجاجَةَ ماءٍ، فَكِّرْ فَقَطْ، كَمْ فِي هذِهِ الأَعْمالِ مِنْ قَوارِيرِ الذَّرِّ، لِتَعْلَمَ مَدى كَرَمِ اللّـــهِ سُبْحانَهُ، وَمَدى جَمالِ هذا الدِّينِ، وَتَذَكَّرْ دائِمًا أَنَّ الأَعْمالَ بِالنِّيّاتِ، فَاجْعَلْ كُلَّ خَيْرٍ تَعْمَلُهُ خالِصًا لِوَجْهِ اللّـــهِ الكَرِيمِ.

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1 اِخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ:

01. المَقْصودُ بِكَلِمَةِ (المَبْثُوثِ) في قَوْلِهِ تَعالى: "يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ":
   أ. الخائِفِ.
   ب. المُنْتَشِرِ.
   ت. الهارِبِ.

02. (العِهْنُ) في الآيَةِ الكَرِيمَةِ: "وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ" هُوَ
   أ. الصّوفُ.
   ب. التُّرابُ.
   ت. الحَصى.

03. الَّذي قَصَدَهُ اللّـــهُ تَعالى بِقَوْلِهِ: "خَفَّتْ مَوَازِينُهُ" هُوَ مَنْ:

أ. ضاعَتْ أَمْوالُهُ، وَتِجارَتُهُ.

ب. تَساوَتْ حَسَناتُهُ وَسَيِّئاتُهُ.

ت. زادَتْ سَيِّئاتُهُ عَلى حَسَناتِهِ.

04. أُطْلِقَتْ كَلِمَةُ (القارِعَةِ) عَلى يَوْمِ القِيامَةِ لِلدَّلالَةِ عَلى:

أ. أَهْوالِ يَوْمِ القِيامَةِ، وَتَخْويفِ النّاسِ لِيَسْتَعِدّوا لَها.

ب. المَوازينِ الَّتي تُنْصَبُ لِوَزْنِ الحَسَناتِ وَالسَّيِّئاتِ.

ت. الحَياةِ السَّعيدَةِ الَّتي يَنْعَمُ بِها مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ.

2. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. ما المَقْصودُ بِقَوْلِهِ تَعالى: " فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ "؟

02. ما الصِّلَةُ بَيْنَ قَوْلِهِ تَعالى: "فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ" وَقَوْلِهِ "وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ"، وَبَيْنَ الحَديثِ الشَّريفِ الأَخيرِ الوارِدِ في نَصِّ: أَعْمالٌ تُثْقِلُ الميزانَ".

جميع الحقوق محفوظة. يمنع نسخ أو إعادة إصدار هذا المطبوع أو جزء منه أو تخزينه في نظام استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون موافقة خطية من الناشر.

03. ما أَهَمِّيَّةُ النِّيَّةِ لِأَيِّ عَمَلٍ حَسَنٍ نَقومُ بِهِ؟ اُكْتُبِ الحَديثَ الشَّريفَ الَّذي يُؤَكِّدُ ذلِكَ هُنا.

.....

.....

04. مِنَ الدُّروسِ الَّتي نُفيدُها مِنْ دِراسَتِنا سورَةَ القارِعَةِ، وَنَصَّ "أَعْمالٌ تُثْقِلُ الميزانَ"

.....و

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يمنع نسخ أو إعادة إصدار هذه المطبوعة أو جزء منها أو تخزينها في حاسوب أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

أَحْفَظُ سورَةَ القارعة، وَأَسْتَعِدُّ لِتَسْمِيعِها

1. أُقَيِّمُ تَعَلُّمي وسُلوكي

م	المَهارَةُ	5	3	1
1	أَتْلو سورَةَ القارِعَةِ تِلاوَةً صَحيحَةً.			
2	أَحْفَظُ سورَةَ القارِعَةِ.			
3	أَشْرَحُ المَعْنى الإِجْمالِيَّ لِلسّورَةِ، وَمَعاني المُفْرَداتِ بِلُغَتي.			
4	أَسْتَنْتِجُ أَنَّ النّاسَ يَكونونَ يَوْمَ القِيامَةِ فَريقَيْنِ: فَريقٌ في الجَنَّةِ وَفَريقٌ في النّارِ.			
5	أُريدُ مِنَ الأَعْمالِ الصّالِحَةِ؛ لِأَنَّها هِيَ الَّتي تُثْقِلُ مَوازينَ يَوْمِ القِيامَةِ.			

الحَديثُ الشَّريفُ

(تَراحُمٌ وَتَكافُلٌ)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يقرأ الحديث الشريف قراءة صحيحة معبرة.
- يشرح المعنى الإجمالي للحديث الشريف.
- ISL.1.2.02.004 يستخدم الحديث الشريف.
- ISL.1.2.02.001 يستخدم الهجاء الإصبعي الذي يحققنا الحديث الشريف.

أَتَحَدَّثُ

تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ عَنْ رَأْيِكَ في المَوْقِفِ الآتي: "أَقامَ والِدُ راشِدٍ مَأْدُبَةَ عَشاءٍ لِأَهْلِهِ وَجيرانِهِ بِمُناسَبَةِ قُدومِ المَوْلودِ الجَديدِ حالِدٍ، وَلَبّى الجَميعُ دَعْوَتَهُ، وَقَدِموا لِتَهْنِئَتِهِ، وَجَلَسوا مَعَهُ يَتَناوَلونَ الطَّعامَ فَرِحينَ مَسْرورينَ" هَلْ أَعْجَبَكَ مَوْقِفُ والِدِ راشِدٍ؟ لِماذا؟

أَسْتَمِعُ إِلى قِراءَةِ مُعَلِّمي، وَأَحْفَظُ الحَديثَ الشَّريفَ

حَديثٌ شَريفٌ

سَأَلَ رجلٌ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الإِسْلامِ خَيْرٌ؟ قالَ: تُطْعِمُ الطَّعامَ، وتَقْرَأُ السَّلامَ عَلى مَن عَرَفْتَ ومَن لَمْ تَعْرِفْ.»

(صحيح مسلم)

جميع الحقوق محفوظة. يحظر نسخ أو إعادة إصدار هذا المنشور أو أي جزء منه أو تخزينه في نظام استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون الإذن المسبق من الناشر.

أَتَعَلَّمُ مِنْ مُعَلِّمي مَعاني المُفْرَداتِ، وَشَرْحَ الحَديثِ الشَّريفِ

أَوَّلًا: مَعاني المُفْرَداتِ

1 أَيُّ الإِسْلامِ خَيْرٌ	أَيُّ أَعْمالِ الإِسْلامِ وَشَرائِعِهِ أَفْضَلُ؟
2 وَتَقْرَأُ السَّلامَ	تُلْقي السَّلامَ

ثانيًا شَرْحُ الحَديثِ:

يَحُثُّنا نَبِيُّنا الكَريمُ- صَلَّى اللّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في هَذا الحَديثِ عَلى البَذْلِ وَالعَطاءِ، وَإِطْعامِ الطَّعامِ لِلْمَســـاكينِ وَالفُقَراءِ وَالمُحْتاجينَ، وَغَيْرِهِم أَيْضًا مِنْ عُمومِ النّاسِ في الضِّيافَةِ وَالوَليمَةِ وَغَيْرِها. وَيَحُثُّنا كَذَلِكَ عَلى إِفْشـــاءِ السَّلامِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ دونَ تَمْييزٍ بَيْنَ شَخْصٍ وَآخَرَ؛ لِأَنَّهُ تَحِيَّةُ الإِسْلامِ، وَمِنْ وَسائِلِ نَشْرِ المَحَبَّةِ بَيْنَ النّاسِ. بَلْ إِنَّ نَبِيَّنا الكَريمَ -صَلَّى اللّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- جَعَلَ هَذَيْنِ العَمَلَيْنِ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمالِ الإِســـلامِ؛ لِما لَهُما مِنْ أَثَرٍ كَبيرٍ في نَشْرِ الوِئامِ بَيْنَ النّاسِ، وَالشُّعورِ بِالمَحَبَّةِ بَيْنَ أَفْرادِ المُجْتَمَعِ الواحِدِ.

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - الإدارة العامة للمناهج - يحظر نسخ أو إعادة نشر هذا الكتاب بأي طريقة دون الحصول على إذن كتابي مسبق

أقرأ النص

بِئْرُ رُوْمَة

إذا كُتِبَ للـــــهُ لكَ في يَوْمٍ مِنَ الأيامِ أنْ تَزورَ المدينةَ المُنَوَّرَةَ فإنَّكَ قدْ تتمكَّنُ مِنْ زيارةِ بِئْرٍ فيها تُسَمَّـــى بِئْرَ رُوْمَةَ. تقعُ على بُعْدِ خَمْسَةِ كيلو مِتْراتٍ مِنَ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ، في حَيٍّ مأهولٍ بالسُّكَّانِ يُسَمَّى حَيَّ الأزْهَرِيِّ، وَبِئْرُ رُوْمَةَ هذهِ كانَتْ في المدينةِ مِنْ أيَّامِ رَسولِ اللَّـــهِ -صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَكانَ ماؤُها عَذْبًا صافيًا غَزيرًا. وما زالَتْ حتَّى الآنَ تَسْقي مَزْرَعَةً مِنَ النَّخيلِ تُحيطُ بها، وَتُشْرِفُ عَلَيْها وِزارَةُ الزِّراعَةِ السُّعوديَّةُ. فما قِصَّةُ بِئْرِ رُوْمَةَ هذهِ؟ ولِماذا يُسَمِّيها النَّاسُ بِئْرَ عُثْمانَ؟

كانَ في المدينةِ المُنَوَّرَةِ أيَّامَ رَسولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِئْرٌ تُسَمَّى بِئْرَ رُوْمَةَ، ماؤُها عَذْبٌ، يَمْلِكُها يَهودِيٌّ يَبيعُ الماءَ على النَّاسِ. فَتَضَرَّرَ بِذلكَ عَدَدٌ مِنْ فُقَراءِ المُسْلِمينَ. فَلَمَّا رَأى رَسولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذلكَ قالَ: مَنْ يَشْتَري بِئْرَ رُوْمَةَ فَيَكونُ دَلْوُهُ فيها كَدِلاءِ المُسْلِمينَ، وَلَهُ بِها مَشْرَبٌ في الجَنَّةِ؟ فَأَتى عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ - رَضِيَ اللَّـــهُ عَنْهُ- مالِكَ البِئْرِ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ أنْ يَشْتَريَها مِنْهُ، فَأبى. فَساوَمَهُ أنْ يَشْتَريَ نِصْفَها، فَتَكونَ لَهُ يَوْمًا، وَلِعُثْمانَ يَوْمًا. فَقَبِلَ، فَاشْتَرى عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ نِصْفَ البِئْرِ بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَوَهَبَها لِلْمُسْلِمينَ. يَشْرَبونَ مِنْها، وَيَسْقونَ. فَكانَ المُسْلِمونَ يَسْتَقونَ مِنَ الماءِ في يَوْمِ عُثْمانَ - رَضِيَ اللَّـــهُ عَنْهُ- ما يَكْفيهِمْ يَوْمَيْنِ. وَلَمْ تَعُدْ بِهِمْ حاجَةٌ إلى أنْ يَشْتَروا مِنْ مالِكِ البِئْرِ شَيْئًا في اليَوْمِ الَّذي يَلِيهِ.

فَلَمَّا رَأى مالِكُ البِئْرِ ذلكَ أتى عُثْمانَ، وَقالَ لَهُ: لَقَدْ أَفْسَـــدْتَ عَلَيَّ عَمَلي، فَاشْتَرِ مِنِّي نِصْفَ البِئْرِ الآخَرِ. فَاشْتَرى عُثْمانُ -رَضِيَ اللَّـــهُ عَنْهُ- النِّصْفَ الآخَرَ بِثَمانِيَةِ آلافِ دِرْهَمٍ، وَجَعَلَها كُلَّها وَقْفًا لِلْمُسْلِمينَ، يَشْرَبُ مِنْها غَنِيُّهُمْ وَفَقيرُهُمْ وَابْنُ السَّبيلِ مِنْهُمْ.

لِنَتَخَيَّلْ كَمْ عَدَدُ النَّاسِ الَّذِينَ شَـــرِبوا مِنْ هَذِهِ البِئْرِ مُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ حَتَّى يَوْمِنا هَذا! إِنَّ عُمْرَ هَذِهِ البِئْرِ يَزِيدُ على 1400 سَنَةٍ، اِشْتَراها عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ -رَضِيَ اللّـــهُ عَنْهُ- ثُمَّ رَحَلَ عَنْها. لَكِنَّ صَدَقَتَهُ بَقِيَتْ بَعْدَهُ تَزِيدُ في رَصِيدِهِ مِنَ الحَسَناتِ.

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

01. لِماذا تُعَدُّ بِئْرُ عُثْمانَ -رَضِيَ اللّـــهُ عَنْهُ - صَدَقَةً جارِيَةً؟

أ. لِأَنَّ ماءَها ما زالَ يَسْقي النّاسَ حَتّى يَوْمِنا هَذا.
ب. لِأَنَّ عُثْمانَ تَصَدَّقَ بِها عَلى الفُقَراءِ في زَمَنِ رَسولِ اللّـــهِ- صَلَّى اللّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
ت. لِأَنَّ وِزارَةَ الزِّراعَةِ السُّعودِيَّةَ تَعَهَّدَتْها بِالرِّعايَةِ في وَقْتِنا الحاضِرِ.

02. ما العِبارَةُ الَّتي تَدُلُّ عَلى حِرْصِ عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ الشَّديدِ عَلى شِراءِ بِئْرِ رُوْمَةَ؟

أ. عَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَشْتَرِيَها مِنْهُ، فَأَبى، فَساوَمَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ نِصْفَها.
ب. اِشْتَرى عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ نِصْفَ البِئْرِ بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ.
ت. كانَ المُسْلِمونَ يَسْتَقونَ مِنَ الماءِ في يَوْمِ عُثْمانَ- رَضِيَ اللّـــهُ عنهُ- ما يَكْفيهِمْ يَوْمَيْنِ.

03. ما العِبارَةُ المُناسِبَةُ لِمَغْزى القِصَّةِ؟

أ. خَيْرُ النّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنّاسِ.
ب. إِنَّ العَيْشَ هُوَ عَيْشُ النَّفْسِ.
ت. لا تَشْرَفْ وَلَوْ كُنْتَ عَلى نَهْرٍ جارٍ.

04. ما العُنْوانُ المُعَبِّرُ عَنْ مَغْزى القِصَّةِ؟

أ. صَدَقَةٌ جارِيَةٌ

ب. المُسْلِمونَ إِخْوَةٌ

ت. الماءُ سِرُّ الحَياةِ.

05. عِنْدَ الرَّبْطِ بَيْنَ الحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ وَقِصَّةِ بِئْرِ رُوْمَةَ، فَإِنَّنا نَسْتَنْتِجُ أَنَّ:

أ. إِطْعامَ الفُقَراءِ وَسِقايَتَهُمْ مِنْ أَفْضَلِ الأَعْمالِ عِنْدَ اللّــهِ سُبْحانَهُ.

ب. الماءَ العَذْبَ الغَزيرَ لا يَنْقَطِعُ بِمُرورِ السَّنَواتِ.

ت. العِنايَةَ بِمَزارِعِ النَّخيلِ شَيْءٌ مُهِمٌّ في حَياةِ المُسْلِمينَ.

2. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. ما الَّذي أَجْبَرَ اليَهودِيَّ عَلى بَيْعِ النِّصْفِ الثّاني مِنَ البِئْرِ؟

02. كَيْفَ كانَ تَأْثيرُ حَديثِ رَسولِ اللّــهِ –عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ– عَلى عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ؟ وَما الدَّليلُ؟

03. ما الجَزاءُ الأُخْرَوِيُّ الَّذي بَشَّرَ بِهِ رَسولُ اللّــهِ– صَلَّى اللّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– مَنْ يَشْتَري بِئْرَ رُوْمَةَ؟

04. ما أَكْثَرُ شَيْءٍ أَعْجَبَكَ في قِصَّةِ بِئْرِ رُوْمَةَ؟ وَلِماذا؟

05. ما وَجْهُ القُدْوَةِ فيما فَعَلَهُ عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ– رَضِيَ اللّــهُ عَنْهُ؟

جميع الحقوق محفوظة © وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي

أَحْفَظُ الْحَديثَ الشَّريفَ وَأَسْتَعِدُّ لِتَسْميعِهِ

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي وَسُلوكي

م	المَهارَةُ	5	3	1
1	أَحْفَظُ الْحَديثَ الشَّريفَ.			
2	أَشْرَحُ مَعْنى الْحَديثِ الشَّريفِ.			
3	أَتَحَلّى بِأَخْلاقِ الإِسْلامِ، وَأَتَمَسَّكُ بِتَعاليمِهِ فَأُفْشي السَّلامَ، وَأَتَصَدَّقُ عَلى الْفُقَراءِ.			
4	أَحْرِصُ أَنْ أُسارِعَ إِلى الأَعْمالِ الَّتي يُحِبُّها اللّـهُ وَرَسُولُهُ -صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.			

جميع الحقوق محفوظة. يحظر نسخ هذا الكتاب أو تخزينه في أي نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن مسبق من الناشر.

نواتجُ التَّعلُّمِ

- بالتعاون مع زملائي أتعرف على مكانة عثمان بن عفان رضي الله عنه في نظرة الإسلام، وأتعرف إلى أخلاقه، وأستنتج بعض الأمور التي علينا أن نتأسى به فيها.

التَّراجِمُ

عُثْمانُ بنُ عَفّانَ، ذو النّورَيْنِ رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُ

أتحدَّثُ

- تَحدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وزُمَلائِكَ عَنْ أَيِّ مَعْلوماتٍ تَعْرِفُها عَنْ صَحابَةِ رَسولِ اللهِ-صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.
- ما تَرْتيبُ الصَّحابِيِّ عُثْمانُ بنُ عفّانَ مِنَ الخُلَفاءِ الرّاشِدينَ؟
- أُشارِكُ مُعَلِّمي وَزُمَلائي الإجابَةَ عَنِ الأَسْئِلَةِ:

- ما مَظاهِرُ حُبِّكَ الرَّسولَ صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟
- كَيْفَ تُعَبِّرُ عَنْ حُبِّكَ لِأَيِّ شَخْصٍ يُحِبُّهُ رَسولُ اللهِ- صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ هَلْ تَرى ذلِكَ مُهِمًّا؟ لِماذا؟
- مَنْ تَعْرِفُ مِنَ الخُلَفاءِ الرّاشِدينَ رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُمْ؟ عَدِّدْ أَسْماءَ مَنْ تَعْرِفُهُ مِنْهُمْ.
- هَلْ قَرَأْتَ شَيْئًا عَنْ عُثْمانَ بنِ عَفّانَ، رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُ؟ ماذا قَرَأْتَ؟ أَسْمِعْهُ لِزُمَلائِكَ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي/المركز الوطني لتطوير المناهج. ولا يجوز نسخ أو إعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في بحث استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون الحصول على موافقة مسبقة من الناشر.

اقْرَأ النَّصَّ

عُثْمانُ بنُ عَفّانَ، ذو النورَيْنِ رَضِيَ اللّـــهُ عَنْهُ

ذو النورَيْن، وصاحبُ الهِجْرَتَيْن. تابعُ الخُلَفاءِ الراشِـــدين، عُثْمانُ بنُ عَفّانَ- ﷺ- وُلِدَ بَعْدَ عامِ الفيلِ بِستِّ سَنَواتٍ. وكانَ تاجِرًا ثَرِيًّا مَحْبوبًا مِنْ جَميعِ النّاسِ في مَكَّةَ. كَرَّمَهُ اللّـــهُ- تَعالى- بالزَّواجِ مِنَ النَّبِيِّ الرَّسولِ ﷺ، فَتَزَوَّجَ أَوَّلًا مِنْ رُقَيَّةَ رَضِيَ اللّـــهُ عَنْها، وَهاجَرَ مَعَها إلى الحَبَشَةِ، ثُمَّ إلى المَدينةِ المُنَوَّرَةِ، فَكانا مِنْ أوائلِ المُهاجِرينَ في سَبيلِ اللهِ، لَكِنَّها تُوُفِّيَتْ بَعْدَ غَزْوَةِ بَدْرٍ، فَزَوَّجَهُ رَسولُ اللهِ-ﷺ- مِنْ أُخْتِها أُمِّ كُلْثومٍ، رَضِيَ اللّـــهُ عَنْها؛ وَلِذلِكَ لُقِّبَ بِذي النُّورَيْنِ.

كانَ أبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ- ﷺ- يَعْرِفُ رَجاحَةَ عَقْلِ عُثْمانَ بنِ عَفّانَ وَحُسْـــنَ أَخْلاقِهِ؛ لِذلِكَ لَمْ يَتَرَدَّدْ في دَعْوَتِهِ إلى الإِســـلامِ، وَتَرْكِ عِبادَةِ الأَصْنامِ الَّتي لا تَسْمَعُ وَلا تُبْصِرُ، وَلا تَضُرُّ وَلا تَنْفَعُ، فَاسْتَجابَ سَريعًا، وَانْطَلَقَ إلى الرَّسولِ-ﷺ- يُعْلِنُ إسْلامَهُ.

كانَ عُثْمانُ بنُ عَفّانَ-ﷺ- مَعْروفًا بِحَيائِهِ الشَّـــديدِ؛ فَفي يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ كانَ رَسولُ اللهِ-ﷺ- مُضْطَجِعًا في البَيْتِ، وَقَدْ بَدا فَخِذُهُ مِنْ ساقَيْهِ، فَاسْتَأْذَنَ أَبو بَكْرٍ بِالدُّخولِ، فَأَذِنَ لَهُ رَسولُ اللهِ وَهُوَ عَلى تِلْكَ الحالِ، فَتَحَدَّثَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ، وَهُوَ كَذلِكَ فَتَحَدَّثَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمانُ فَجَلَسَ رَسولُ اللّـــهِ-ﷺ- وَسَوّى ثِيابَهُ، فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ. فَلَمّا خَرَجَ، قالَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللّـــهُ عَنْهـــا: دَخَلَ أَبو بَكْرٍ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبالِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبالِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمانُ فَجَلَسْـــتَ وَسَوَّيْتَ ثِيابَكَ، فَقالَ: "أَلا أَسْتَحْيي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيي مِنْهُ المَلائِكَةُ". [صحيح مسلم]

وَكانَ مَعْروفًا أَيْضًا بِكَرَمِهِ وَجودِهِ، وَمُبادَرَتِهِ لِلإِنْفاقِ في سَبيلِ اللهِ؛ فَهُوَ الَّذي اشْتَرى بِئْرَ رومَةَ، وَجَعَلَها لِجَميعِ المُسْـــلِمينَ، يَأْخُذونَ مِنْ ماءِها ما يَشاؤونَ. وَهُوَ أَيْضًا الَّذي تَكَفَّلَ بِتَجْهيزِ ثُلُثِ جَيْشِ العُسْـــرَةِ، وَهُوَ الجَيْشُ الَّذي أَعَدَّهُ الرَّسولُ-ﷺ- لِغَزْوَةِ تَبوكَ، آخِرِ غَزَواتِ قادَها الرَّســـولُ-ﷺ- في حَياتِهِ، وَكانَ ذلِكَ في السَّنَةِ التّاسِعَةِ لِلْهِجْرَةِ، إذْ تَفَصَّلَ المالُ اللّازِمُ لِتَجْهيزِ

الجَيْش، فَقَدْ كانَتْ تِلْكَ السَّنَةُ سَنَةَ قَحْطٍ وَجَدْبٍ شَديدٍ، عِنْدَها حَثَّ رَسولُ اللهِ -ﷺ- أَصْحابَهُ عَلى التَّصَدُّقِ بِأَمْوالِهِمْ لِلمُساعَدَةِ في تَجْهيزِ الجَيْشِ الَّذي سَيَخْرُجُ لِلِقاءِ الرُّومِ في الشّامِ قَبْلَ أَنْ يَصِلوا إلى المَدينَةِ، وَقالَ: "مَنْ يُجَهِّزُ هَؤُلاءِ غَفَرَ اللّـهُ لَهُ" [رواه النسائي وصححه الألباني]، فَجاءَ عُثْمانُ بنُ عَفّانَ -رضي الله عنه- بِأَلْفِ دينارٍ ذَهَبِيٍّ في كُمِّهِ، فَنَثَرَها في حِجْرِ النَّبِيِّ -ﷺ- فَأَخَذَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ يُقَلِّبُها في حِجْرِهِ، وَيَقولُ: "ما ضَرَّ عُثْمانَ ما عَمِلَ بَعْدَ اليَوْمِ، ما ضَرَّ عُثْمانَ ما عَمِلَ بَعْدَ اليَوْمِ" [صححه الألباني]

كانَ لِعُثْمانَ بنِ عَفّانَ -رضي الله عنه- عَلاقَةٌ مُمَيَّزَةٌ مَعَ القُرْآنِ؛ فَهُوَ أَحَدُ كُتّابِ الوَحْيِ، وَهُوَ الَّذي جَمَعَ النّاسَ عَلى مُصْحَفٍ واحِدٍ في القِراءَةِ، وَقَدْ خَتَمَ اللّـهُ حَياتَهُ وَهُوَ يَقْرَأُ القُرْآنَ، فَماتَ شَهيدًا صائِمًا تالِيًا كِتابَ اللّـهِ في عُمْرٍ جاوَزَ ثِنْتَيْنِ وَثَمانينَ سَنَةً، رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُ وَأَرْضاهُ.

المَراجِعُ:

بتصرف عن المنصة المغربية

جميع الحقوق محفوظة مركز التربية والتعليم لوضع برامجه. هذا المطبوع أو جزء منه أو تخزينه في نظم معالجة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

أجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. إِخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمَّا يَأْتي:

01. لُقِّبَ عُثْمانُ بنُ عَفّانَ– رَضِيَ اللّــهُ عَنْهُ– بِذي النُّورَيْنِ؛ لأَنَّهُ:
أ. تَزَوَّجَ مِن ابْنَتَي الرَّسولِ صَلَّى اللّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
ب. صاحِبُ الهِجْرَتَيْنِ إِلى الحَبَشَةِ، وَالمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ.
ت. تَكَفَّلَ بِحَفْرِ بِئْرِ رومَةَ، وَتَجْهيزِ جَيْشِ العُسْرَةِ.

02. الَّذي دَعا عُثْمانَ بنَ عَفّانَ رَضِيَ اللّــهُ عَنْهُ– إِلى الإِسْلامِ، هُوَ:
أ. الرَّسولُ صَلَّى اللّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
ب. أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ رَضِيَ اللّــهُ عَنْهُ
ت. زَوْجَتُهُ الأُولى رُقَيَّةُ، رَضِيَ اللّــهُ عَنْها.

03. اِسْتِجابَةُ عُثْمانَ بنِ عَفّانَ رَضِيَ اللّــهُ عَنْهُ– إِلى الإِسْلامِ سَريعًا تَدُلُّ عَلى:
أ. حَياتِهِ الشَّديدِ، وَكَرَمِهِ الَّذي اشْتُهِرَ بِهِ قَبْلَ الإِسْلامِ، وَبَعْدَهُ.
ب. ثَرائِهِ الشَّديدِ، وَتِجارَتِهِ الرّابِحَةِ، وَمَحَبَّةِ جَميعِ النّاسِ لَهُ.
ت. رَجاحَةِ عَقْلِهِ، وَحُسْنِ أَخْلاقِهِ، وَعَدَمِ اقْتِناعِهِ بِعِبادَةِ الأَصْنامِ.

04. حَثَّ رَسولُ اللهِ – ﷺ– أَصْحابَهُ عَلى التَّصَدُّقِ بِأَمْوالِهِمْ:
أ. لِتَجْهيزِ الجَيْشِ الَّذي سَيَخْرُجُ لِلِقاءِ الرُّومِ في الشّامِ.
ب. لِشِراءِ بِئْرِ رومَةَ، وَجَعْلِها لِجَميعِ المُسْلِمينَ.
ت. لإِطْعامِ المَساكينِ في سَنَةِ القَحْطِ وَالجَدْبِ.

2. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. بِكَمْ سَنَةٍ كانَ الرَّسولُ –ﷺ– يَكْبِرُ عُثْمانَ بنَ عَفّانَ ؓ؟ وَكَيْفَ عَرَفْتَ ذلِكَ؟

02. تَمَيَّزَ عُثْمانُ بنُ عَفّانَ– ؓ– عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الصَّحابَةِ بِمُمَيِّزاتٍ كَثيرَةٍ، مِنْها:

03. مِنْ مَظاهِرِ تَقْديرِ الرَّسولِ، ﷺ، لِعُثْمانَ بنِ عَفّانَ ؓ:

04. كانَ لِعُثْمانَ بنِ عَفّانَ– ؓ– عَلاقَةٌ مُمَيَّزَةٌ مَعَ القُرْآنِ، وَمِنْ مَظاهِرِ ذلِكَ، أَنَّهُ:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يمنع نسخ هذا الكتاب أو جزء منه أو تخزينه في أي نظام لاسترجاع المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

ملاحظات

جميع الحقوق © محفوظة حارزا اكاديمية بالتصوير. ليسمح وإعادة إصدار هذه النشرة أو جزء منها أو تخزينه في نطاق استخدام المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من خلاف

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يتعرف مكانة السيدة فاطمة رضي الله عنها في قلب الرسول - صلى الله عليه وسلم.
- MSC.2.1.02.007 يحدد أهمية الأشخاص أو الاختراعات من حوله في التأثير على تاريخ العالم.

التَّراجِمُ

فاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَتَحَدَّثُ

- تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وزُمَلائِكَ عَنْ أَسْماءِ أَبْناءِ الرَّسولِ–صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–مِنَ السَّيِّدَةِ خَديجَةَ؟ وَما اسْمُ أَصْغَرِ بَناتِ الرَّسولِ؟
- أُشارِكُ مُعَلِّمي وَزُمَلائي الإِجابَةَ عَنِ الأَسْئِلَةِ:

- ما مَظاهِرُ حُبِّ الآباءِ لِأَبْنائِهِمْ؟ وَما مَظاهِرُ حُبِّ الرَّسولِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبْنائِهِ؟
- كَيْفَ يَنْبَغي أَنْ تَكونَ عَلاقَتُكَ بِوالِدَيْكَ؟ لِماذا؟
- هَلْ قَرَأْتَ شَيْئًا عَنِ السَّيِّدَةِ فاطِمَةَ بِنْتِ الرَّسولِ –صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– ؟ ماذا قَرَأْتَ؟ أَسْمِعْهُ لِزُمَلائِكَ.

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التعليم ويحظر نسخ أو إعادة إصدار هذا المنشور أو أي جزء منه أو تخزينه في نظام استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن مسبق من الناشر

أقرأ النص

فاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِحْدَى سَـــيِّدَاتِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأُمُّ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. صُغْرَى بَنَاتِ الرَّسُولِ، ﷺ.
وَالْمَحْبُوبَةُ إِلَى قَلْبِهِ، هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، ﷺ، كَانَ وَجْهُهَا أَزْهَرَ مُسْـــتَنِيرًا مِثْلَ أَبِيهَا، وَكَانَتْ أَشْـــبَهَ النَّاسِ بِالرَّسُولِ ﷺ فِي هَدْيِهِ وَسَمْتِهِ، بَلْ حَتَّى فِي مِشْيَتِهِ وَكَلَامِهِ.
وُلِدَتْ فَاطِمَةُ- رَضِيَ اللَّـــهُ عَنْهَا- قَبْلَ الْبَعْثَةِ، وَهِيَ آخِرُ مَوْلُودٍ لِلسَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، رَضِيَ اللَّـــهُ عَنْهَا، الَّتِي تُوُفِّيَتْ فِي عَامِ الْحُزْنِ، فَوَاصَلَتْ فَاطِمَةُ دَوْرَ أُمِّهَا فِي نُصْرَةِ رَسُولِ اللَّـــهِ، وَالتَّخْفِيفِ عَنْهُ حَتَّى لُقِّبَتْ بِـــ (أُمِّ أَبِيهَا).

نَذَرَتْ فَاطِمَةُ- رَضِيَ اللَّـــهُ عَنْهَا- تُدَافِعُ عَنْ رَسُولِ اللَّـــهِ مُنْذُ صِغَرِهَا، فَيَوْمًا لَاقَى ﷺ الْأَذَى مِنْ قُرَيْشٍ، أَظْهَرَتْ فَـــتَاةً كَبِيرَةً فِي الدِّفَاعِ عَنْ وَالِدِهَا، فَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَامَ الْكَعْبَةِ. وَعِنْدَمَا سَـــجَدَ جَاءَ أَحَدُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَوَضَعَ أَحْشَاءَ جَزُورٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ﷺ؛ فَظَلَّ سَـــاجِدًا حَتَّى لَا تَتَنَجَّسَ الثَّعَامَةُ عَلَى جَسَدِهِ الطَّاهِرِ. فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَمَا أُخْبِرَتْ بِمَا حَدَثَ. وَأَلْقَتِ الْأَوْسَاخَ عَنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّـــهِ، ثُمَّ أَخَذَتْ تَسُبُّ الْمُشْرِكِينَ.

كَانَ ﷺ يُشْـــفِقُ عَلَيْهَا، وَيَغْضَبُ لِغَضَبِهَا، وَلَا يُقَبِّلُ أَنْ يُؤْذِيَهَا أَحَدٌ. فَقَدْ قَالَ يَوْمًا: "إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَـــةٌ مِنِّي، يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا وَيُؤْلِمُنِي مَا آذَاهَا" يَصِحُّ بِهِ، عَلَيْهِ وَكَانَ يُثْنِي بِهَا، وَيُعَلِّمُهَا مَا يُحِبُّهَا عَلَى حَيَاتِهَا، إِذْ عَاشَـــتْ حَيَاةً شَاقَّةً، حَيْثُ لَمْ يَكُنْ زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ- رَضِيَ اللَّهُ- عَنْهُ، وَلَهُ يَسْـــتَطِعْ أَنْ يُوَفِّرَ لَهَا مَنْ يُخْدِمُهَا؛ فَكَانَتْ تَطْحَنُ بِالرَّحَى الْبَيْتِ مِنْ صُخْرٍ زَعْجٍ وَخَشِنٍ حَتَّى أَثَّرَ الرَّحَى فِي يَدِهَا. فَجَاءَتْ إِلَى رَسُـــولِ اللَّهِ ﷺ حَادِمًا يُحِبُّهَا وَزَوْجُهَا، فَقَالَ لَهُمَا: "أَلَا أُخْبِرُكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَـــأَلْتُمَانِي؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا- أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا- فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا

ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، تِلْكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ" [صحيح، رواه البخاري]

وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَتْ وَفَاةُ الرَّسُولِ -ﷺ- جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ فَرَحَّبَ بِهَا، وَأَجْلَسَهَا بِجَانِبِهِ، وَأَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَرَّتْ أُخْرَى فَضَحِكَتْ، فَتَعَجَّبَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَسَأَلَتْهَا عَمَّا قَالَ ﷺ، فَقَالَتْ: «مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» حَتَّى قُبِضَ -ﷺ- فَسَأَلَتْهَا عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: «أَسَرَّ إِلَيَّ: إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أُرَى إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لُحُوقًا بِي، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ -أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ؟- فَضَحِكْتُ بِذَلِكَ" [صحيح، رواه البخاري]

وَبَعْدَ هَذِهِ الْحَادِثَةِ بِعِدَّةِ أَشْهُرٍ كَانَتْ فَاطِمَةُ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- مَهْمُومَةً تَفْكُرُ، فَقَدِ اقْتَرَبَتْ وَفَاتُهَا، لَكِنَّهَا لَمْ تَحْزَنْ لِأَنَّهَا سَتَفَارِقُ أَهْلَهَا وَأَحْبَابَهَا؛ فَهِيَ سَتَلْحَقُ بِأَبِيهَا، وَتَلْقَى رَبَّهَا. بَلْ لِأَنَّهَا تَخَيَّلَتْ نَفْسَهَا وَهِيَ مُمَدَّدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ، عَلَيْهَا قِطْعَةُ قُمَاشٍ تَصِفُ جَسَدَهَا، وَقَدِ اشْتَكَرَتْ هَذَا الْأَمْرَ؛ لِشِدَّةِ حَيَائِهَا مِنْ أَنْ يَرَاهَا الرِّجَالُ، فَفَكَّتْ هَمَّهَا لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَاقْتَرَحَتْ عَلَيْهَا شَيْئًا رَأَتْهُ فِي الْحَبَشَةِ، وَهُوَ أَنْ تَصْنَعَ لَهَا نَعْشًا مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، وَتُغَطِّيهِ بِقُمَاشٍ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَا أَحْسَنَ هَذَا وَأَجْمَلَهُ!» [حسن، رواه البيهقي] فَكَانَتْ أَوَّلُ مَنْ تَخَلَّتْ نَعْشًا يُغَطَّى بِسَتْرِهَا بَعْدَ وَفَاتِهَا، وَقَدْ تُوُفِّيَتْ فِي الثَّالِثِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ بِالْهِجْرَةِ.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ وَزَوْجِهَا، وَابْنَيْهَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- بِحُبِّهِمْ، وَعَلَّمَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ مَعَهُ، فَنَقُولُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ» [صحيح، رواه الشيخان]

بعون الله تمت المراجعة

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ:

01. تَمَيَّزَتِ السَّيِّدَةُ فاطِمَةُ بِنْتُ الرَّسولِ –صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُمَيِّزاتٍ كَثيرَةٍ، مِنْها أَنَّها:

أ. إِحْدى سَيِّداتِ نِساءِ أَهْلِ الجَنَّةِ.

ب. تُوُفِّيَتْ في شَهْرِ رَمَضانَ الكَريمِ.

ت. كانَتْ تَقومُ بِشُؤونِ البَيْتِ بِنَفْسِها.

02. مِنْ مَظاهِرِ الحَياةِ الشّاقَّةِ الَّتي عاشَتْها السَّيِّدَةُ فاطِمَةُ بَعْدَ زَواجِها:

أ. تَحَمُّلُها مَسْؤولِيَّةَ رِعايَةِ رَسولِ اللّـهِ بَعْدَ وَفاةِ أُمِّها.

ب. قِيامُها بِشُؤونِ البَيْتِ كُلِّها، حَتّى أَثَرِ الرَّحى في يَدِها.

ت. دِفاعُها عَنْ رَسولِ اللّـهِ ضِدَّ المُشْرِكينَ رُغْمَ صِغَرِ سِنِّها.

03. اِفْتَرَحَ الرَّسولُ –صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَلى ابْنَتِهِ فاطِمَةَ– رَضِيَ اللّـهُ عَنْها– عِنْدَما اشْتَكَتْ لَهُ مَشَقَّةَ العَمَلِ في بَيْتِها، أَنْ:

أ. تَقْسِمَ العَمَلَ عَلى نِدارِ الأُسْبوعِ؛ لِتَتَحَمَّلَ مَشَقَّتَهُ.

ب. تُصَلّي تَقَرُّبًا إِلى اللّـهِ؛ لِيُخَفِّفَ عَنْها مَشَقَّةَ العَمَلِ.

ت. تُسَبِّحَ اللّـهَ وَتَحْمَدَهُ وَتُكَبِّرَهُ عِنْدَما تَأْوي إِلى فِراشِها.

04. كانَتِ السَّيِّدَةُ فاطِمَةُ– رَضِيَ اللّـهُ عَنْها أَوَّلَ مَنِ اتَّخَذَتْ ثَعْبًا مُغَطًّى لِيَشْتَرِيَها بَعْدَ وَفاتِها؛ لِأَنَّها:

أ. كَرِهَتْ أَنْ يَراها الرِّجالُ بِثَوْبٍ يَصِفُ جَسَدَها، وَهِيَ مَيِّتَةٌ.

ب. كانَتْ أَوَّلَ مَنْ تُوُفِّيَ بَعْدَ الرَّسولِ –صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ت. أُعْجِبَتْ وَاسْتَحْسَنَتِ الثُّعوشَ الَّتي تُصْنَعُ في الحَبَشَةِ.

أُجيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ:

01. تَمَيَّزَتِ السَّيِّدَةُ فاطِمَةُ بِنْتُ الرَّسولِ –صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُمَيِّزاتٍ كَثيرَةٍ، مِنْها أَنَّها:

أ. إِحْدى سَيِّداتِ نِساءِ أَهْلِ الجَنَّةِ.

ب. تُوُفِّيَتْ في شَهْرِ رَمَضانَ الكَريمِ.

ت. كانَتْ تَقومُ بِشُؤونِ البَيْتِ بِنَفْسِها.

02. مِنْ مَظاهِرِ الحَياةِ الشّاقَّةِ الَّتي عاشَتْها السَّيِّدَةُ فاطِمَةُ بَعْدَ زَواجِها:

أ. تَحَمُّلُها مَسْؤولِيَّةَ رِعايَةِ رَسولِ اللّـهِ بَعْدَ وَفاةِ أُمِّها.

ب. قِيامُها بِشُؤونِ البَيْتِ كُلِّها؛ حَتّى أَثَرُ الرَّحى في يَدِها.

ت. دِفاعُها عَنْ رَسولِ اللّـهِ ضِدَّ المُشْرِكينَ رَغْمَ صِغَرِ سِنِّها.

03. اِفْتَرَحَ الرَّسولُ –صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عَلى ابْنَتِهِ فاطِمَةَ– رَضِيَ اللّـهُ عَنْها– عِنْدَما اشْتَكَتْ لَهُ مَشَقَّةَ العَمَلِ في بَيْتِها، أَنْ:

أ. تَقْسِمَ العَمَلَ عَلى اِدارِ الأُسْبوعِ؛ لِتَتَحَمَّلَ مَشَقَّتَهُ.

ب. تُصَلّي تَقَرُّبًا إِلى اللّـهِ؛ لِيُخَفِّفَ عَنْها مَشَقَّةَ العَمَلِ.

ت. تُسَبِّحَ اللّـهَ وَتَحْمَدَهُ وَتُكَبِّرَهُ عِنْدَما تَأْوي إِلى فِراشِها.

04. كانَتِ السَّيِّدَةُ فاطِمَةُ– رَضِيَ اللّـهُ عَنْها أَوَّلَ مَنِ اتَّخَذَتْ نَعْشًا مُغَطًّى لِيَسْتُرَها بَعْدَ وَفاتِها؛ لِأَنَّها:

أ. كَرِهَتْ أَنْ يَراها الرِّجالُ بِثَوْبٍ يَصِفُ جَسَدَها، وَهِيَ مَيِّتَةٌ.

ب. كانَتْ أَوَّلَ مَنْ تُوُفِّيَ بَعْدَ الرَّسولِ –صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ت. أُعْجِبَتْ وَاسْتَحْسَنَتِ النُّعوشَ الَّتي تُصْنَعُ في الحَبَشَةِ.

2. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. مِنْ أَوْجِهِ الشَّبَهِ بَيْنَ السَّيِّدَةِ فاطِمَةَ- رَضِيَ اللّــهُ عَنْها- وَالرَّسولِ -صَلَّى اللّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

.....و.....

02. مِنْ مَظاهِرِ مَحَبَّةِ الرَّسولِ، صَلَّى اللّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِلسَّيِّدَةِ فاطِمَةَ رَضِيَ اللّــهُ عَنْها:

.....و.....

03. أُذْكُرْ صِفَتَيْنِ تَمَيَّزَتْ بِهِما السَّيِّدَةُ فاطِمَةُ- رَضِيَ اللّــهُ عَنْها، وَاسْتَدِلَّ عَلَيْهِما مِنَ النَّصِّ:

أ. الصِّفَةُ:..... وَالدَّليلُ:.....

ب. الصِّفَةُ:..... وَالدَّليلُ:.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يمنع نسخ هذا الكتاب أو تخزينه في نظام استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

ملاحظات

جميع الحقوق محفوظة لشركة الدرعية للتعليم. يمنع نسخ هذا المحتوى أو إعادة إصداره أو توزيعه أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الشركة.

Press Esc to exit full screen

سِلْسِلَةُ سَلامَة

الْمَنْهَجُ المُتَكامِلُ في اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالثَّقافَةِ وَالأَخْلاقِ

كِتابُ الطّالِبِ

الصَّفُّ الثّالِثُ

المُجَلَّدُ الخامِسُ

طَبْعَةٌ تَجْرِيبِيَّةٌ 1442 - 1443 هـ / 2021 - 2022 م

أَرْبُطُ

راشِـــدُ: عَرَفْنا في قِصَّةِ "مِصْباحٌ وَبُنْدُقٌ وَتَلُّ الدَّبَبَةِ الأَخْضَرُ السَّعيدُ" أَنَّ مِصْباحًا أَرادَ جَمْعَ المَزيدِ مِنَ الطَّعامِ، وَلَمْ يَقْنَعْ بِما لَدَيْهِ مِنْ طَعامٍ ونِعَمٍ كَثيرَةٍ، وَدَفَعَهُ الفُضولُ لِيُغَيِّرَ حَياتَهُ السَّـــعيدَةَ الَّتي كانَ يَعيشُها بِصُحْبَةِ صَديقِهِ بُنْدُقٍ؛ فَفَقَدَ السَّعادَةَ.

لَطيفَةُ: الرِّضا وَالقَناعَةُ وَالشُّكْرُ مِنْ أَجْمَلِ صِفاتِ الإِنْسانِ؛ وَعَلى الإِنْسانِ أَنْ يَشْكُرَ اللـــه دائِمًا عَلى نِعَمِهِ الَّتي لا تُعَدُّ وَلا تُحْصى.

راشِدٌ: لَقَدْ تَعَلَّمْنا مِنْ رَسولِ اللهِ–صَلَّى اللّـــه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –كَيْفَ نَكونُ شاكِرينَ لَهُ–سُبْحانَهُ– في كُلِّ الظُّروفِ، فالرَّســـولُ الكَريمُ عَلَّمَنا الأَوَّلَ الَّذي يَهْدينا لِلخَيْرِ.
ما رَأْيُكِ أَنْ نَقْرَأَ مَعًا عَنْ سيرَةِ رَسولِ اللهِ–صَلَّى اللّـــه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–في الدُّروسِ القادِمَةِ؟

1. القُرآنُ الكَريمُ: (سورَةُ الهُمَزَة)

2. الحَديثُ الشَّريفُ: (إنَّ اللّـه لَيَرْضَى عَنِ العَبْدِ)

3. السيرَةُ النَّبويَّةُ: (رَسولُ اللّـهِ مُعَلِّمُنا)

4. السيرَةُ النَّبويَّةُ (بَدْءُ الدَّعْوَةِ إلى الإسْلام)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- ISL.1.1.02.002 يتلو بعض الآيات القرآنية المتعلقة بالموضوع الذي يتعلمه
- ISL.1.1.02.003 يقرأ سورة قصيرة بصورة صحيحة
- ISL.1.1.02.006 يحفظ سورة قصيرة

القُرْآنُ الكَريمُ

(سورَةُ الهُمَزَة)

أتحدَّثُ

تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ عَنْ شَخْصٍ يَنْقُلُ الكَلامَ؛ لِيُفَرِّقَ بَيْنَ النَّاسِ. ما رَأْيُكَ في هذا التَّصَرُّفِ؟ وَلِماذا؟

أستمعُ إلى تلاوةِ سورَةِ الهُمَزَة

سورَةُ الهُمَزَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۝٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝٣ كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۝٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ۝٦ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْـِٔدَةِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝٨ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝٩ ﴾

أَتَعَلَّمُ مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ، وَأُشارِكُ مُعَلِّمي وَزُمَلائي في شَرْحِ الآياتِ

أَوَّلًا: مَعاني الْمُفْرَداتِ

1 **وَيْلٌ**
وَعيدٌ وَعَذابٌ شَديدٌ.

2 **هُمَزَةٍ**
الَّذي يَعيبُ النّاسَ، وَيَنْتَقِصُهُمْ بِالْفِعْلِ أَوِ الإِشارَةِ.

3 **لُمَزَةٍ**
النَّمّازَ الَّذي يَعيبُ النّاسَ بِقَوْلِهِ.

4 **أَخْلَدَهُ**
جَعَلَهُ يُخَلَّدُ في الدُّنْيا لا يَموتُ.

5 **لَيُنْبَذَنَّ**
يُرْمى.

6 **الْحُطَمَةِ**
نارِ جَهَنَّمَ تَحْطِمُ كُلَّ ما يُلْقى فيها فَتُكَسِّرُهُ.

7 **مُؤْصَدَةٌ**
مُطْبَقَةٌ مُغْلَقَةٌ عَلَيْهِمْ.

8 **عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ**
أَعْمِدَةٍ طَويلَةٍ.

ثانيًا: شَرْحُ الآياتِ

إِنَّ اللَّـهَ -سُبْحانَهُ وَتَعالى- يُحَذِّرُنا مِنْ صِفاتٍ ذَميمَةٍ يَنْبَغي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَجَنَّبَها بِسَبَبِ عَواقِبِها، وَهـذِهِ الصِّفاتُ هِيَ الْهَمْزُ وَاللَّمْزُ. وَهِيَ عَيْبُ النّاسِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَغالِبًا ما يُقْصَدُ مِنَ الْهَمْزِ وَاللَّمْزِ مَقْصَدٌ واحِدٌ. وَهُوَ الِانْتِقاصُ مِنَ النّاسِ، أَوْ إِذْكارُ عُيوبِهِمْ. فَالْهَمْزُ يَكونُ بِحَديثِ اللِّسانِ أَيْ: بِالْقَوْلِ، بَيْنَما الْهَمْزُ يَكونُ بِالْفِعْلِ: كَحَرَكَةِ يَدٍ، أَوْ غَمْزِ عَيْنٍ، وَكَذلِكَ مِنَ الأَوْصافِ الذَّميمَةِ الَّتي ذَكَرَتْها الآياتُ الْحِرْصُ عَلى الْمالِ وَالْبُخْلُ في إِنْفاقِهِ، فَكَأَنَّ جامِعَ الْمالِ يَحْتَسِبُ أَنَّ مالَهُ الَّذي جَمَعَهُ وَأَحْصاهُ، وَبَخِلَ بِإِنْفاقِهِ، يُخَلِّدُهُ في الدُّنْيا، وَيُزيلُ عَنْهُ الْمَوْتَ. وَمَنْ كانَتْ فيهِ هـذِهِ الصِّفاتُ الذَّميمَةُ سَيُلْقى في نارِ جَهَنَّمَ الْمُسَمّاةِ نارَ الأَعْمِدَةِ الْمُمَدَّدَةِ الَّتي تَصِلُ حَرارَتُها إِلى الْقُلوبِ فَتُحْرِقُها، وَتُحَطِّمُ كُلَّ ما يُلْقى فيها فَتُكَسِّرُهُ وَتُحْرِقُهُ. كَما أَنَّ نارَ جَهَنَّمَ تُخَيِّشُهُمْ فَلا يَتَمَكَّنُونَ الْخُروجَ مِنْها.

اقْرَأُ النَّصَّ

صِفاتُ المُتكَبِّرِ

إنَّ عظمةَ اللـــهِ -سُبْحانَهُ وَتَعالى- تَجلَّتْ في تَمايُزِ أَرزاقِ النَّاسِ، فَقَدْ قَسَمَ اللـــهُ رِزْقَ بَيْنَ عِبادِهِ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ رَزَقَهُ اللـــهُ المالَ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَزَقَهُ اللـــهُ الذَّكاءَ، أَوِ الجَمالَ، أَوِ المَنْصِبَ وَالمَكانَةَ. فَإِذا رَزَقَكَ اللـــهُ ذَكاءً أَكْثَرَ مِنْ زُمَلائِكَ، أَوْ رَزَقَكَ وَالِدَكَ وَظيفَةً وَمَكانَةً أَعْلى مِنْ آباءِ أَصْدِقائِكَ، فَهَلْ يَجْعَلُكَ ذلِكَ تَظُنُّ أَنَّكَ أَفْضَلُ مِنْهُمْ، فَتَسْخَرُ مِنْهُمْ وَتَحْتَقِرُهُمْ؟ وَإِذا رَزَقَكَ اللـــهُ جَمالًا أَوْ مالًا أَكْثَرَ مِنْ قَريناتِكِ، أَوْ صَديقاتِكِ، فَهَلْ يَجْعَلُكِ ذلِكَ تَتَكَبَّرينَ عَلَيْهِنَّ. وَتَعيبينَ أَشْكالَهُنَّ؟ أَوْ تَتَباهَيْنَ بِمَلابِسِكِ وَمُقْتَنَياتِكِ، فَتَقْدَحينَ بِاحْتِقارِهِنَّ وَهَمْزِهِنَّ؟

إذا كانَ أَحَدُكُمْ يَقومُ بِأَيٍّ مِنْ هذِهِ السُّلوكاتِ فَعَلَيْهِ الانْتِباهَ وَالحَذَرَ؛ لِأَنَّها دَليلٌ عَلى صِفَةٍ ذَميمَةٍ حَذَّرَنا رَسولُ اللـــهِ -صَلَّى اللـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْها، قالَ إِنَّهُ تَوَقَّدَ الشَّخْصَ الَّذي يَتَّصِفُ بِها بِاحْتِرامٍ مِنَ الجَنَّةِ، فَقالَ: "لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ كانَ في قَلْبِهِ مِثْقالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، قالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قالَ: إِنَّ اللـــهَ جَميلٌ يُحِبُّ الجَمالَ، الكِبْرُ بَطَرُ الحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ." (صحيح مسلم)

وَهذا مَعْناهُ أَنَّ الكِبْرَ هُوَ أَنْ تَحْتَقِرَ النَّاسَ، وَتَظُنَّ أَنَّهُمْ أَقَلُّ مِنْكَ مَنْزِلَةً، فَتُعامِلَهُمْ بِفَوْقِيَّةٍ. وَلا تَحْتَرِمَهُمْ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ الكِبْرِ أَنْ تَحْمِلَ، وَتَلْبَسَ أَفْضَلَ المَلابِسِ. لِذلِكَ لا بُدَّ أَنْ تَعْرِفَ صِفاتِ المُتَكَبِّرينَ. وَتُراقِبَ نَفْسَكَ كَيْ لا تَتَّصِفَ بِأَيِّ صِفَةٍ مِنْها.

صفاتُ المُتكبِّر:

الخُيَلاء

مِنَ الكِبْرِ أنْ تَمْشِيَ بِخُيَلاءَ، مُعْجَبًا بِنَفْسِكَ، وَتُعْرِضَ بِوَجْهِكَ عَنِ النَّاسِ إذا كَلَّمْتَهُمْ أوْ كَلَّموكَ، وَبِئْسَتْ سِمَةُ هذِهِ الصِّفَةِ فَإنَّ اللّـهَ -سُبْحانَهُ- لا يُحِبُّ صاحِبَها، إذْ قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾﴾ [لقمان].

السُّخْرِيَةُ مِنَ الآخَرِينَ

وَمِنْ سُلوكِ المُتَكَبِّرِ السُّخْرِيَةُ وَالاسْتِهْزاءُ بِالنّاسِ، ظَنًّا مِنْهُ أنَّهُمْ لا يَسْتَحِقُّونَ الاحْتِرامَ، أوْ أنَّ لَهُ حَقًّا في أنْ يَقولَ عَنْهُمْ، أوْ يَفْعَلَ بِهِمْ ما يَشاءُ، مِمّا يَدْفَعُهُ لِلتَّنَمُّرِ عَلَيْهِمْ، وَإضْحاكِ الآخَرِينَ عَلى تَصَرُّفاتِهِمْ أوْ كَلامِهِمْ أوْ عُيوبِهِمْ.

الهَمْزُ وَاللَّمْزُ

وَمِنْ سُلوكِ المُتَكَبِّرِ أيْضًا الهَمْزُ وَاللَّمْزُ. وَذِكْرُ عُيوبِ النّاسِ بِالقَوْلِ أوْ بِالفِعْلِ، وَلا يَفْعَلُ ذلِكَ إلّا مَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ حامِيًا مِنَ العُيوبِ، لِأنَّ الكِبْرَ أنْساهُ عُيوبَهُ، لِذلِكَ فَقَدْ تَوَعَّدَ اللّـهُ -عَزَّ وَجَلَّ- مَنْ يَقومُ بِهذِهِ الأفْعالِ بِالوَيْلِ وَالعَذابِ الشَّديدِ، كَما دَرَسْتَ في سورَةِ الهُمَزَةِ.

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي. ويحظر طباعة أو نسخ أو إعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال دون الحصول على إذن كتابي مسبق من الوزارة.

عَواقِبُ الكِبْرِ:

فَإِذا شَـعَرْتَ بِأَنَّ هٰذِهِ الصِّفَةَ الذَّميمَةَ فيكَ، وَتُريدُ أَنْ تُعالِجَ نَفْسَكَ مِنْها، فَعَلَيْكَ أَنْ تَذْكُرَ دائِمًا أَنَّ كُلَّ نِعْمَةٍ أَنْتَ فيها مِنْ مالٍ وَجَمالٍ وَذَكاءٍ وَتَوفيقٍ إِنَّما هِيَ رِزْقٌ مِنَ اللّـهِ، فَالواجِبُ أَنْ تَشْكُرَهُ عَلَيْها. وَإِذا رَأَيْتَ أَحَدًا مُبْتَلًى اللّـهُ وَحَرَمَهُ مِنْ هٰذِهِ النِّعَمِ وَالأَرْزاقِ، فَقُلْ: "الحَمْدُ لِلّـهِ الَّذي عافاني مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ، وَفَضَّلَني عَلى كَثيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضيلًا" [صحيح، رواه الترمذي]

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ:

01. (الهامِزُ) في الآيَةِ الكَريمَةِ: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١﴾ هُوَ الَّذي:
أ. يَعْتَدي عَلى النّاسِ بِالسَّبِّ وَالضَّرْبِ الشَّديدِ.
ب. يَعيبُ النّاسَ، وَيَنْتَقِصُهُمْ بِالفِعْلِ أَوِ الإِشارَةِ.
ت. يَتَكَبَّرُ عَلى النّاسِ، وَيَرْفُضُ أَنْ يَتَعامَلَ مَعَهُمْ.

02. (اللّامِزُ) في الآيَةِ الكَريمَةِ: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١﴾ هُوَ الَّذي:
أ. يَعيبُ النّاسَ وَيَنْتَقِصُهُمْ بِالقَولِ.
ب. يَكْتُبُ عَنْ أَخْبارِ النّاسِ اليَوْمِيَّةِ.
ت. يُحِبُّ تَعَرُّفَ ما يَقولُهُ النّاسُ.

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذا المنشور أو جزء منه أو تخزينه في نظام معالجة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون الحصول على إذن مسبق من الناشر.

03. يَظُنُّ جامِعُ المالِ أَنَّ ما جَمَعَهُ مِنْ مالٍ:

أ. يُخَلِّدُهُ فِي الدُّنْيا، وَيُزِيلُ عَنْهُ المَوْتَ.

ب. يُنَجِّيهِ مِنْ عَذابِ يَوْمِ القِيامَةِ.

ت. يَحْمِيهِ مِنَ الهَمْزِ وَاللَّمْزِ فِي الدُّنْيا.

04. الَّذي يُحْرَمُ مِنْ دُخولِ الجَنَّةِ وَفْقَ نَصِّ: "صِفاتُ المُتَكَبِّرِ"، هُوَ مَنْ:

أ. يُصادِقُ الزُّمَلاءَ المُتَكَبِّرينَ، وَيَتَعامَلُ مَعَهُمْ.

ب. يُحِبُّ أَنْ يَكونَ لِباسُهُ وَمَظْهَرُهُ جَميلاً وَنَظيفًا.

ت. يَظُنُّ أَنَّ النّاسَ أَقَلُّ مِنْهُ مَنْزِلَةً، فَلا يَحْتَرِمُهُمْ.

05. الغَرَضُ مِنْ نَصِّ "صِفاتُ المُتَكَبِّرِ":

أ. بَيانُ الفُروقِ الكَثيرَةِ بَيْنَ المُتَكَبِّرِ وَالمُتَواضِعِ.

ب. بَيانُ صِفاتِ المُتَكَبِّرِ وَتَنْفيرُنا مِنَ الاتِّصافِ بِها.

ت. تَعَرُّفُ الآياتِ وَالأَحاديثِ الَّتي تَتَحَدَّثُ عَنِ المُتَكَبِّرِ.

06. عِلاجُ المُتَكَبِّرِ يَكونُ في أُمورٍ كَثيرَةٍ، لَيْسَ مِنْها:

أ. تَذَكُّرُ المُتَكَبِّرِ أَنَّ كُلَّ نِعْمَةٍ هُوَ فيها إِنَّما هِيَ رِزْقٌ مِنَ اللّـهِ.

ب. تَذَكُّرُ المُتَكَبِّرِ أَنَّ شُكْرَ النِّعَمِ يَزيدُها، وَلا يَكونُ بِالتَّفاخُرِ بِها.

ت. مُقاطَعَةُ المُتَكَبِّرِ، وَدَعْوَةُ الجَميعِ لِعَدَمِ التَّعامُلِ مَعَهُ.

2. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. ما الفَرْقُ بَيْنَ (الهُمَزَة) وَ(اللُّمَزَة)؟؟

02. ما مَصيرُ مَنْ يَهْمِزُ وَيَلْمِزُ، وَيَبْخَلُ بِمالِهِ، وَيَفْتَرُّ بِهِ؟ وَبِمَ اسْتَحَقَّ هذا المَصيرَ؟

03. لِماذا بَيَّنَ اللّـــهُ- عَزَّ وَجَلَّ- أَنَّ النّارَ سَتَكونُ مُطْبِقَةً عَلى كُفّارِ قُرَيْشٍ وَمَنْ مِثْلِهِمْ؟

.....

04. ما الدَّليلُ عَلى غُرورِ الكافِرينَ وَغَفْلَتِهِمْ؟

.....

05. ما الدَّليلُ عَلى أَنَّ الإِسْلامَ يَحْفَظُ كَرامَةَ النّاسِ، وَيَمْنَعُ إيذاءَهُمْ وَاحْتِقارَهُمْ؟

.....

جميع الحقوق في محفوظة لوزارة التربية والتعليم ويمنع نسخ أو إعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منه أو تخزينها في حقل استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

أَحْفَظُ سورَةَ الهُمَزَة، وَأَسْتَعِدُّ لِتَسْمِيعِها

1. أُقَيِّمُ تَعَلُّمي وسُلوكي

م	المهارةُ	5	3	1
1	أَتْلو سورَةَ الهُمَزَة تِلاوَةً صَحيحَةً.			
2	أَحْفَظُ سورَةَ الهُمَزَة حِفْظًا تامًّا.			
3	أَشْرَحُ بِلُغَتي المَعْنى الإجْمالِيَّ لِلسّورَة، وَمَعاني المُفْرَداتِ.			
4	أَتَجَنَّبُ التَّقْليلَ مِنْ شَأْنِ النّاسِ، سَواءٌ مِنْ هَيْئاتِهِمْ أَوْ أَقْوالِهِمْ أَوْ أَفْعالِهِمْ، وَلا أُغْتابُهُمْ أَوْ أُنَقِّصُهُمْ بِالحَرَكَةِ أَوْ بِاللِّسانِ.			
5	أَشْكُرُ اللّـهَ -سُبْحانَهُ- عَلى نِعْمَةِ المالِ، وَأُنْفِقُهُ فيما يُرْضيهِ عَنّي.			

نواتجُ التَّعلُّم

- يقرأ حديثًا شريفًا قراءةً صحيحةً معبرةً.
- يشرح معنى الجملتين بحديثٍ شريفٍ.
- يتقن ISL.1.2.02.004 بحديثٍ شريفٍ.
- يتقن ISL.1.2.02.001 بحديثٍ شريفٍ في موضوعات وحدة الحديث الشريف.

الحَديثُ الشَّريفُ

(إنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ العَبْدِ)

أتحدَّثُ

تَحدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وزُمَلائِكَ عَنِ النِّعَمِ الَّتي أَنْعَمَها اللّـهُ عَلى الإِنْسانِ؟ وَلِماذا عَلى المُؤْمِنِ أَنْ يَتَفَكَّرَ في نِعَمِ اللهِ -تَعالى- عَلَيْهِ، وَيَتَذَكَّرَها وَلا يَنْساها، وَيُؤَدِّيَ حَقَّ شُكْرِ اللهِ -تَعالى- عَلى هَذِهِ النِّعَمِ، قَوْلًا وَفِعْلًا؟

أَسْتَمِعُ إِلى قِراءَةِ مُعَلِّمي، وَأَحْفَظُ الحَديثَ الشَّريفَ

حَديثٌ شَريفٌ

عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قالَ: قالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ العَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا».

(صحيح مسلم)

جميع الحقوق محفوظة. يحظر نسخ أو استنساخ أو توزيع أو نقل أو تخزين أو استخدام أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال، بما في ذلك الوسائط الإلكترونية والتصوير والتسجيل، دون الحصول على إذن كتابي مسبق من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي.

أَتَعَلَّمُ مِنْ مُعَلِّمي مَعاني المُفْرَداتِ، وَشَرْحَ الحَديثِ الشَّريفِ

أَوَّلًا: مَعاني المُفْرَداتِ

1	2	3
الأُكْلَة	**الشَّرْبَة**	**يَحْمَدُهُ**
هِيَ المَرَّةُ الواحِدَةُ مِنَ الأَكْلِ كالغَداءِ وَالعَشاءِ.	هِيَ المَرَّةُ الواحِدَةُ مِنَ الشُّرْبِ كالماءِ وَغَيْرِهِ مِمّا يُشْرَبُ.	يُثْني عَلى اللهِ -سُبْحانَهُ- وَيَشْكُرُ نِعْمَتَهُ.

ثانِيًا شَرْحُ الحَديثِ:

إِنَّ رِضا اللّـــهِ -عَزَّ وَجَلَّ- غايَةُ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَسَعْيُ الإِنْسانِ في طاعَةِ اللّـهِ، وَاتِّباعِ رَسولِهِ يَكونُ سَبَبًا لِنَيْلِ مَحَبَّةِ اللّـــهِ وَرِضاهُ، وَفي هٰذا الحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّهْلِ الواضِحِ بَيانٌ لِإِحْدى الوَســائِلِ الَّتي يَسْتَطيعُ المُسْلِمُ أَنْ يَحْظى فيها بِرِضا اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهِيَ وَسيلَةٌ يَسيرَةٌ جِدًّا وَسَهْلَةٌ، وَهِيَ بِأَنْ يَحْمَدَ اللّـــهَ كُلَّما أَكَلَ أَوْ شَرِبَ، وَلَوْ كانَ شَيْئًا قَليلًا، فَسُبْحانَ اللّـــهِ! ما أَكْرَمَهُ، وَقَدْ رَزَقَنا الطَّعامَ وَالشَّــرابَ! وَأَلْهَمَنا شُكْرَهُ وَحَمْدَهُ عَلَيْهِ؛ لِيَرْضى عَنّا، وَفي هٰذا دَليلٌ عَلى أَنَّ رِضا اللّـــهِ -عَزَّ وَجَلَّ- قَدْ يُنالُ بِأَدْنى سَبَبٍ، فَإِنَّهُ يُنالُ بِهٰذا السَّبَبِ اليَسيرِ، وَهُوَ إِذا انْتَهى مِنَ الأَكْلِ، قالَ: الحَمْدُ للهِ، وَإِذا انْتَهى مِنَ الشُّرْبِ قالَ: الحَمْدُ لِلّـــهِ.

جميع الحقوق محفوظة. غير مسموح بإعادة نشر هذا المحتوى أو جزء منه بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير الفوتوغرافي والتسجيل أو أي نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها، دون الحصول على إذن كتابي مسبق من الناشر.

أقرأ النص

رِحْلَةُ الأُرُزِّ

لَسْتَ الطَّائِرَةُ طَهْرًا، وَأَنْتَ تَشْعُرُ بِجوعٍ شَدِيدٍ، لَمْ تَنْتَظِرْ طَوِيلًا فَهِدُو وَالِدَتُكَ قَدْ أَعَدَّتْ طَبَقًا شَهِيًّا مِنَ الأُرُزِّ المَطْبُوخِ مَعَ السَّمَكِ الَّذِي تُحِبُّهُ كَثِيرًا. لَمْ تَسْأَلْ بَعْدَ أَنْ شَبِعْتَ أَنْ تَشْكُرَ وَالِدَتَكَ، لَكِنْ هَلْ فَكَّرْتَ يَوْمًا فِي عَدَدِ الأَشْخَاصِ الَّذِينَ شَارَكُوا وَالِدَتَكَ فِي تَجْهِيزِ حَبَّاتِ الأُرُزِّ الَّتِي أَكَلْتَهَا وَالرِّحْلَةِ الَّتِي قَطَعَتْهَا مُنْذُ زِرَاعَتِهَا حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى مَائِدَتِكَ؟

الخُطْوَةُ الأُولَى هِيَ اخْتِيَارُ التَّرْبَةِ الجَيِّدَةِ مِنَ البُذُورِ الَّتِي تَتَمَيَّزُ بِخَصَائِصَ وَكَمَالِ نُمُوِّهَا وَتَنَاسُبِهَا فِي حَجْمِهَا، وَخُلُوِّهَا مِنَ بُذُورِ الحَشَائِشِ، وَخُلُوِّهَا مِنَ الأَمْرَاضِ الَّتِي تَنْتَقِلُ عَنْ طَرِيقِ البُذُورِ. وَتُؤَدِّي اسْتِخْدَامُ البُذُورِ الجَيِّدَةِ إِلَى زِيَادَةِ مُعَدَّلِ نُمُوِّ النَّبَاتِ، وَزِيَادَةِ مُقَاوَمَةِ المَحَاصِيلِ لِلآفَاتِ.

بَعْدَ ذَلِكَ تُنْثَرُ البُذُورُ فِي أَرْضٍ تَصِلُ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَائِهَا؛ فَالأُرُزُّ يُحِبُّ أَشِعَّةَ الشَّمْسِ السَّاطِعَةَ، وَالجَوَّ الدَّافِئَ، لَكِنَّهُ أَيْضًا يُحِبُّ أَنْ يُغْمَرَ بِكَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ مِنَ المَاءِ. لِذَلِكَ يَحْرِصُ المُزَارِعُونَ عَلَى تَسْوِيَةِ الأَرْضِ تَسْوِيَةً جَيِّدَةً، كَمَا أَنَّهُمْ يَبْذُلُونَ جُهْدًا فِي نَقْلِ الشَّتَلَاتِ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ المُجَهَّزَةِ بِالمَاءِ، وَتَوْزِيعِهَا فِي صُفُوفٍ عَلَى أَبْعَادٍ مُتَسَاوِيَةٍ، بِحَيْثُ تَجِدُ النَّبْتَةُ مِسَاحَةً كَافِيَةً لِلنُّمُوِّ.

وَبَعْدَ الانْتِظَارِ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ تَكُونُ المَحَاصِيلُ جَاهِزَةً لِلحَصَادِ. فَيُصَرَّفُ المَاءُ وَتَتَجَفَّفُ الأَرْضُ، وَتَتَحَوَّلُ البُذُورُ مِنَ اللَّوْنِ الأَخْضَرِ إِلَى الذَّهَبِيِّ، فَيَقْطَعُ المُزَارِعُونَ النَّبَاتَ بِاسْتِخْدَامِ

الْتَحْسِ. ثُمَّ يَفْصِلونَ الْبُذورَ عَنِ النَّبْتَةِ، وَيُفْرِزونَ الْحَبَّةَ مِنْها عَنِ التِّبْنِ، ثُمَّ يَنْشُرونَها عَلى بُسُطٍ مَفْروشَةٍ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ لِتَبْدَأَ عَمَلِيَّةُ التَّجْفيفِ.

قَدْ تَظُنُّ أَنَّ حُبوبَ الأُرُزِّ جاهِزَةٌ الآنَ لِلأَكْلِ، وَلَكِنَّ هذا غَيْرُ صَحيحٍ، فَهِيَ سَتَدْخُلُ في مَرْحَلَةٍ جَديدَةٍ مِنْ رِحْلَتِها إِلَيْكَ، إِنَّها في طَريقِها إِلى المَصانِعِ لِتَقْشيرِها مِنَ الغِلافِ الصُّلْبِ الَّذي يُحيطُ بِها، لِتَظْهَرَ طَبَقَةٌ مِنْ غِشاءٍ بُنِّيٍّ رَقيقٍ، يُقَشَّرُ أَيْضًا، لِتَصِلَ أَخيرًا إِلى حَبّاتِ الأُرُزِّ النَّقِيَّةِ ذاتِ اللَّوْنِ الأَبْيَضِ النّاصِعِ. وَتَتِمُّ هذِهِ العَمَلِيَّةُ بِوَسيلَةِ آلاتٍ ضَخْمَةٍ، بِها غَرابيلُ ذاتُ فَتَحاتٍ ضَيِّقَةٍ جِدًّا، بِضْمانِ عَدَمِ فَقْدِ شَيْءٍ مِنْ حَبّاتِ الأُرُزِّ.

لَمْ تَتَوَقَّفْ رِحْلَةُ الأُرُزِّ عِنْدَ هذا الحَدِّ، فَلَكَ أَنْ تَتَخَيَّلَ عَدَدَ الَّذينَ صَنَعوا الآلاتِ، وَاهْتَمّوا بِتَشْغيلِها وَصِيانَتِها، وَالسَّيّاراتِ الَّتي نَقَلَتْها مِنَ الحُقولِ إِلى المَصانِعِ، ثُمَّ إِلى التُّجّارِ، وَالعُمّالَ الَّذينَ حَمَلوا الأَكْياسَ الثَّقيلَةَ عَلى ظُهورِهِمْ لِتَحْريرِها، أَوْ لِبَيْعِها. وَأَخيرًا لا تُنْسَ والِدَكَ الَّذي بَذَلَ مِنْ مالِهِ وَوَقْتِهِ لِيُحْضِرَ لَكَ أَفْضَلَ الأَنْواعِ.

أَظُنُّ أَنَّكَ تُفَكِّرُ الآنَ بِأَنَّكَ لَوْ حَمِدْتَ اللَّهَ -سُبْحانَهُ- بَعْدَ كُلِّ لُقْمَةٍ فَلَنْ تُؤَدِّيَ شُكْرَ هذِهِ النِّعْمَةِ. فَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي يُعْطي الكَثيرَ، وَيَقْبَلُ مِنْ عَمَلِنا القَليلَ.

نشرة الطفل، مجموعة مواد تثقيفية للأسرة والمجتمع، تصدر عن إدارة الإعلام والعلاقات العامة والتوعية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

أجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

01. 1. الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ الَّتي يَعْرِضُها الحَديثُ الشَّريفُ:
أ. ذِكْرُ اللّـهِ -عَزَّ وَجَلَّ- سَبَبٌ لِرِضاهُ، وَطَريقٌ لِمَحَبَّتِهِ.
ب. عَدَدُ الأَكَلاتِ الَّتي يَجِبُ عَلَيْنا حَمْدُ اللهِ عَلَيْها.
ت. أَنْواعُ الأَطْعِمَةِ وَالأَشْرِبَةِ الَّتي نَذْكُرُ اللّـهَ عَلَيْها.

02. إِذا أَرادَ المُسْلِمُ نَيْلَ رِضا اللّـهِ وَمَحَبَّتِهِ وَفْقَ الحَديثِ الشَّريفِ، فَعَلَيْهِ أَنْ:
أ. يُطْعِمَ الفُقَراءَ وَيَسْقِيَهُمْ.
ب. يَحْمَدَ اللّـهَ كُلَّما أَكَلَ أَوْ شَرِبَ.
ت. يَقْتَصِدَ في الطَّعامِ وَالشَّرابِ.

03. نَحْكُمُ عَلى بُذورِ الأُرْزِّ بِالجَوْدَةِ إِذا تَمَيَّزَتْ بِأَشْياءَ لَيْسَ مِنْها:
أ. كِبَرُ الحَجْمِ، وَتَغَيُّرُ اللَّوْنِ إِلى اللَّوْنِ الأَبْيَضِ.
ب. النَّقاءُ وَاكْتِمالُ النُّمُوِّ، وَالنَّقاوَةُ في الحَجْمِ.
ت. الخُلُوُّ مِنَ الأَمْراضِ الَّتي تَنْتَقِلُ عَنْ طَريقِ البُذورِ.

04. يَبْدَأُ المُزارِعونَ بِقَطْعِ النَّباتاتِ عِنْدَما:
أ. تُنْشَرُ البُذورُ عَلى بُسُطٍ مَفْروشَةٍ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ.
ب. تُفْصَلُ البُذورُ عَنِ التِّبْنِ، وَيُمَيَّزُ الجَيِّدُ عَنِ التّالِفِ.
ت. تَتَحَوَّلُ البُذورُ مِنَ اللَّوْنِ الأَخْضَرِ إِلى اللَّوْنِ الذَّهَبِيِّ.

05. تُدْخَلُ حُبوبُ الأُرْزِّ إِلى المَصانِعِ:
أ. لِتَقْشيرِها مِنَ الغِلافِ الصُّلْبِ، وَالغِشاءِ البَنِّيِّ الرَّقيقِ.
ب. لِغَسْلِها بِمِياهٍ نَقِيَّةٍ حَتّى تُصْبِحَ ذاتَ لَوْنٍ أَبْيَضَ ناصِعٍ.
ت. لِتَحْميلِ الأَكْياسِ الثَّقيلَةِ، وَتَوْزيعِها لِلزّارِعينَ في قُراهُمْ.

جميع الحقوق محفوظة من الشركة العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ولا يجوز نسخ أو إعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال دون الحصول على إذن كتابي

2. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. ما الدَّليلُ مِنَ الحَديثِ الشَّريفِ عَلى أَنَّ رِضا اللّــهِ–سُبْحانَهُ– قَدْ يُنالُ بِأَيْسَرِ سَبَبٍ.

.....

02. ما الخُطْوَةُ الأولى الَّتي يَجِبُ القِيامُ بِها لِضَمانِ الحُصولِ عَلى أُرُزٍّ جَيِّدٍ؟

.....

03. لِماذا يَحْرِصُ مُزارِعو الأُرُزِّ عَلى اسْتِخْدامِ البُذورِ الجَيِّدَةِ؟

.....

04. عَلامَ يَدُلُّ حِرْصُ المُزارِعينَ عَلى تَسْوِيَةِ الأَرْضِ، وَنَقْلِ الشَّتَلاتِ إلى أَرْضٍ مَغْمورَةٍ بِالماءِ؟

.....

جميع الحقوق © محفوظة حارًا أو جزءًا أو تصميمًا. ليصبح إعادة إصدار هذا المطبوع أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أَحْفَظُ الْحَديثَ الشَّريفَ وَأَسْتَعِدُّ لِتَسْميعِهِ

1. أُقَيِّمُ تَعَلُّمي وَسُلوكي

م	المَهارَةُ	5	3	1
1	أَحْفَظُ الحَديثَ الشَّريفَ.			
2	أَشْرَحُ مَعْنى الحَديثِ الشَّريفِ، وَمَعاني المُفْرَداتِ.			
3	أَسْتَشْعِرُ أَنَّ رِضا اللّـهِ -سُبْحانَهُ- قَدْ يُنالُ بِأَدْنى سَبَبٍ كَالحَمْدِ بَعْدَ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ.			
4	أَشْكُرُ اللّـهَ -سُبْحانَهُ- عَلى نِعْمَةِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ؛ فَهُوَ وَحْدَهُ المُتَفَضِّلُ بِهذا الرِّزْقِ.			

جميع الحقوق محفوظة © وزارة التعليم، ١٤٤٥هـ

ملاحظات

جميع الحقوق © محفوظة حارزا لكترونيا وتجاريا. فيحظر نقل أو إعادة إصدار هذا المنشور و/أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

السِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ

(رَسولُ اللهِ مُعَلِّمُنا)

نَواتِجُ التَّعَلُّمِ

- يتعرّفُ أساليبَ الرَّسولِ صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في تعليمِ النّاسِ.
- يُوظِّفُ المفرداتِ بالكتابةِ والقراءةِ حولَ مقامِ الحمْدِ، ويُكوِّنُ عليها الحُكْمَ بالخيرِ.

أتحدَّثُ

أُشارِكُ مُعَلِّمي وَزُمَلائي الإجابَةَ عَنِ الأَسْئِلَةِ:

- هَلْ تُحِبُّ مُعَلِّمَيكَ؟ ما صِفاتُ المُعَلِّمِ الَّذي تُحِبُّهُ؟
- هَلْ يُحِبُّكَ مُعَلِّموكَ وَيَرْحَمونَكَ؟ ما مَظاهِرُ حُبِّهِمْ لَكَ، وَرَحْمَتُهُمْ بِكَ؟
- كَيْفَ تُحِبُّ أَنْ يُعَلِّمَكَ المُعَلِّمونَ؟ لِماذا؟
- هَلْ قَرَأْتَ شَيْئًا عَنْ كَيْفِيَّةِ تَعْليمِ الرَّسولِ صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النّاسَ؟ ماذا قَرَأْتَ؟ أَسْمِعْهُ لِزُمَلائِكَ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يُسمح بإعادة إصدار هذا المحتوى أو جزء منه أو تخزينه في نظام معالجة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون أن يُسمح من الناشر

اقرأ النص

رَسولُ اللهِ مُعلِّمُنا

مُعلِّمُ المُسلِمينَ الأوَّلُ هُوَ مُحمَّدٌ، صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. فَقَدْ أحيَا اللَّـــهُ بِهِ القُلوبَ. وَأنارَ بِهِ العُقولَ، وَأخرَجَ النَّاسَ بِهِ مِنَ الظُّلماتِ إلى النُّورِ. أرسَلَهُ اللَّـــهُ -تَعالى- هادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذيرًا، وَمَنَّ عَلى المُؤمِنينَ أنْ بَعَثَ فيهِم رَســـولًا يُعَلِّمُهُمْ وَيُزَكِّيهِمْ. فَقالَ: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (آل عمران: ١٦٤)

وَقَدْ كانَ رَفيقًا لَيِّنًا مِنْذُ تَعْليمِ النّاسِ، فَهُوَ الَّذي يَقولُ: «ما كانَ الرِّفْقُ في شَـــيْءٍ إلّا زانَهُ» (صحيح، رواه مسلم)، وَمِنْ ذلِكَ أنَّ مُعاويَةَ بْنَ الحَكَمِ أسْـــلَمَ، وَتَعَلَّمَ أنْ يُشَمِّتَ العاطِسَ، فَصارَ كُلَّما سَمِعَ أحَدًا يَعْطِسُ، قالَ: يَرْحَمُكَ اللَّـــهُ، وَبَيْنَما هُوَ في صَلاةِ الجَماعَةِ في المَسْجِدِ، عَطَسَ رَجُلٌ فَشَمَّتَهُ مُعاويَةُ كَما تَعَلَّمَهُ مِنْ قَبْلُ، فَرَماهُ القَوْمُ بِأبْصارِهِم، فَحادَ، وَقالَ وَهُوَ في الصَّلاةِ: «وا ثُكْلَ أُمّاهُ، ما شَـــأنُكُمْ تَنْظُرونَ إلَيَّ؟! فَجَعَلوا يَضْرِبونَ بِأيْديهِمْ عَلى أفْخاذِهِمْ حَتّى سَكَتَ.

فَلَمّا صَلّى رَسولُ اللَّـــهِ، صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قالَ لَهُ بِرِفْقٍ: «إنَّ هذِهِ الصَّلاةَ لا يَصْلُحُ فيها شَيْءٌ مِنْ كَلامِ النّاسِ، إنَّما هُوَ التَّسْبيحُ وَالتَّكْبيرُ وَقِراءَةُ القُرْآنِ».

وَقَدْ أثَّرَ هذا الأسْلوبُ في نَفْسِ مُعاويَةَ، فَصارَ يَحْكي قِصَّتَهُ، وَيَصِفُ رَسولَ اللَّـــهِ -صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيهِ وَسَلَّـــمَ- قائِلًا: «بِأبي هُوَ وَأُمّي، ما رَأيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ أحْسَنَ تَعْليمًا مِنْهُ، فَواللَّهِ، ما كَهَرَني وَلا ضَرَبَني وَلا شَتَمَني» (صحيح، رواه مسلم).

وَكانَ -عَلَيهِ الصَّلاةُ وَالسَّـــلامُ- يُكْثِرُ مِنْ طَرْحِ الأسْئِلَةِ عَلى أصْحابِهِ لِيُشَجِّعَهُمْ عَلى التَّفْكيرِ، وَيُلِحُّ عَلَيْهِمْ بِالسُّـــؤالِ إذا رَأى أنَّ الحَياءَ يَمْنَعُهُمْ مِنَ الإجابَةِ، وَكانَ أيْضًا يُثْني عَلى مَنْ يُجيبُ إجابَةً حَسَنَةً، فَفي يَوْمٍ مِنَ الأيّامِ وَجَّهَ رَسولُ اللَّـــهِ -صَلَّى اللَّـــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سُؤالًا لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّـــهُ عَنْهُ، فَقالَ:

يا أبا المنذر، أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟" قال أبيّ: "الله ورسوله أعلم". فكرّر عليه الرسول السؤال: "يا أبا المنذر، أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟" فقال أبيّ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: 255]. فضرب رسول الله في صدره، وقال: "والله ليهنك العلم أبا المنذر". [رواه مسلم]

فضلاً عن ذلك فقد كان -عليه الصلاة والسلام- يشجّع الناس على التعلّم، ويحثّ على أن يطرح سؤالاً مفيداً، ويلفت نظر أصحابه للاستماع لهذا السؤال. فبينما كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على ظهر ناقته في سفر مع أصحابه، إذ جاءه أعرابيّ. وأمسك بخطام الناقة، وقال: "يا رسول الله -أو يا محمد- أخبرني ما يقرّبني من الجنة، وما يباعدني من النار". فوقف النبيّ، صلى الله عليه وسلم. للاستماع لهذا السؤال، ثم نظر إلى أصحابه، وقال: "لقد وفّق، أو لقد هدي". ثم نظر إلى الأعرابيّ، وطلب إليه إعادة سؤاله، ثم أجابه النبيّ صلى الله عليه وسلم: "تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم..." ولعلها طلبت إليه برفق أن يدع الناقة. [صحيح مسلم]. وهكذا لم يغضب -عليه الصلاة والسلام- من فظاظة الأعرابيّ، وآلمه بجرأته حقّه في التعلّم بسبب أسلوبه.

وإنّ الكلمات بمفردها لا تكفي، فقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قدوة حسنة. وصورة حيّة لأقواله، يأمر الناس بالخير، وهو أخيرهم، ويحثّهم على ذكر الله تعالى، فإساءته رهب من ذكر ربّه، ويشجّعهم على طلب العلم النافع، فيقول: "سلوا الله علماً نافعاً وتعوّذوا بالله من علم لا ينفع". [صحيح مسلم، رواه ابن ماجه]. وكان -عليه الصلاة والسلام- حريصاً على أن يسأل الله العلم النافع كلّ يوم بعد صلاة الفجر، فيقول: "اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبّلاً". [صحيح، رواه ابن ماجه]

إنّ أقوال منهج الرسول، صلى الله عليه وسلم، في كلّ قول أو عمل تحقّق له الراحة والاطمئنان، وخير ما نقتدي به، عليه الصلاة والسلام، هديه في التعليم، فهو صالح لكلّ زمان ومكان، وفي اتباعه خير للفرد والمجتمع.

مصدر: بتصرف

أجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

01. يَدُلُّ قَوْلُ الرَّسولِ، صَلَّى اللّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ما كانَ الرِّفْقُ في شَيْءٍ إلّا زانَهُ" عَلى أَنَّ:

أ. التَّعليمَ مِنْ غَيْرِ رِفْقٍ لا يُعْطي أَيَّ نَتيجَةٍ.

ب. الرِّفْقَ في التَّعليمِ يَجْعَلُهُ مُحَبَّبًا يَسيرًا.

ت. زينَةَ التَّعليمِ هِيَ الَّتي تُقَرِّبُهُ مِنَ الأَذْهانِ.

02. اتَّبَعَ الرَّسولُ، صَلَّى اللّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَساليبَ مُتَعَدِّدَةً في تَعْليمِ النّاسِ، وَأُسْلوبُهُ مَعَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللّــهُ عَنْهُ، كانَ:

أ. اِسْتِخْدامَ العَدَدِ وَالإِشارَةِ لِلتَّوْضيحِ.

ب. طَرْحَ السُّؤالِ عَلى المُتَعَلِّمِ، وَانْتِظارَ الإِجابَةِ.

ت. اِسْتِعادَةَ السُّؤالِ مِنَ السّائِلِ وَالثَّناءَ عَلى سُؤالِهِ.

03. اتَّبَعَ الرَّسولُ، صَلَّى اللّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَساليبَ مُتَعَدِّدَةً في تَعْليمِ النّاسِ، وَأُسْلوبُهُ مَعَ الأَعْرابِيِّ الَّذي اعْتَرَضَ طَريقَهُ، كانَ:

أ. طَرْحَ السُّؤالِ عَلى المُتَعَلِّمِ، وَانْتِظارَ الإِجابَةِ.

ب. اِسْتِخْدامَ العَدَدِ وَالإِشارَةِ لِلتَّوْضيحِ.

ت. اِسْتِعادَةَ السُّؤالِ مِنَ السّائِلِ وَالثَّناءَ عَلى سُؤالِهِ.

04. الدَّليلُ عَلى أَنَّ سُنَّةَ الرَّسولِ، صَلَّى اللّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيْسَتْ كَلِماتٍ فَقَطْ، أَنَّهُ كانَ:

أ. يَقْرِنُ أَقْوالَهُ بِأَفْعالِهِ.

ب. يَأْمُرُ بِكِتابَةِ ما يَقولُهُ.

ت. يَفْعَلُ فَقَطْ ما يَقولُهُ.

2. أجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

01. مِنَ الأَدِلَّةِ عَلى أَنَّ رَسولَ اللّــهِ، صَلَّى اللّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هُوَ المُعَلِّمُ الأَوَّلُ لِلمُسْلِمينَ:

02. عَلامَ يَدُلُّ قَولُ الرَّسولِ ﷺ: "سَلوا اللّــهَ عِلمًا نافِعًا وَتَعَوَّذوا بِاللّــهِ مِنْ عِلمٍ لا يَنْفَعُ"؟

03. لِماذا كانَ- عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- يُكْثِرُ مِنْ طَرْحِ الأَسْئِلَةِ عَلى أَصْحابِهِ؟

04. ما الصِّفاتُ الَّتي يُمْكِنُ اسْتِنْتاجُها لِلرَّسولِ الكَريمِ – عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- مِنْ خِلالِ المَواقِفِ الآتِيَةِ:

أ. تَوْجيهُهُ لِمُعاوِيَةَ بنِ الحَكَمِ:

ب. قَوْلُهُ لِأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللّــهُ عَنْهُ: "وَاللّــهِ لِيَهْنِكَ العِلْمُ أَبا المُنْذِرِ":

ت. قَوْلُهُ كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ صَلاةِ الفَجْرِ: "اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نافِعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا"

05. كَيْفَ تَكونُ مُقْتَدِيًا بِرَسولِ اللّــهِ، صَلَّى اللّــهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْتَ تُعَلِّمُ أَخاكَ الصَّغيرَ؟

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذا المحتوى أو جزء منه أو تخزينه في نظام استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

ملاحظات

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. فيحظر نسخ وإعادة إصدار هذه المطبوعة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

السِيرَةُ النَّبويَّةُ

(بَدْءُ الدَّعْوَةِ إلى الإسْلام)

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يتعرَّفُ تحديدَ بدءِ الرسولِ - صلى اللهُ عليهِ وسلَّم - الدَّعوةَ إلى الإسلامِ.
- يبادرُ أوَّلَ مَنْ أسلمَ بالدعوةِ لحفيدِ - صلى اللهُ عليهِ وسلَّم - بزِ أُمِّيهِ والصحابةِ.
- يتعرَّفُ دورَ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ وعمرَ بنِ الخطَّابِ، رضيَ اللهُ عنهما، في نشرِ الإسلامِ.
- يوقنُ المولودَ بالمسجدِ والقريةِ بجوازِ إقامةِ الحدودِ، ويكتفي فيها بالحكمِ بالبيِّنةِ.

أتحدَّثُ

أُشارِكُ مُعلِّمي وزُمَلائي الإجابةَ عنِ الأسْئِلَةِ:

- ماذا كانَ الرَّسولُ ﷺ يَفْعَلُ في غارِ حِراءٍ؟
- ماذا حَدَثَ لِلرَّسولِ ﷺ في غارِ حِراءٍ في أَحَدِ أيَّامِ شَهْرِ رَمَضانَ المُبارَكِ؟
- ماذا فَعَلَتْ خَديجَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْها، لِتُساعِدَ الرَّسولَ ﷺ بَعْدَ أنْ عادَ مِنْ غارِ حِراءٍ وَهُوَ خائِفٌ؟
- ماذا قالَ وَرَقَةُ بنُ نوفلٍ لِلرَّسولِ ﷺ عِنْدَما زارَهُ الرَّسولُ بَعْدَ نُزولِ الوَحْيِ؟

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذا المحتوى أو جزء منه أو تخزينه في نظام استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن مسبق من الناشر.

أقرأ النص

بَدْءُ الدَّعْوَةِ إلى الإسْلامِ

عَرَفَ رَسُولُ الكَرِيمِ ﷺ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ فِي غَارِ حِرَاءٍ، بِأَنَّهُ قَدْ صَارَ نَبِيًّا، وَانْتَظَرَ جِبْرِيلُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى بِالوَحْيِ. لَكِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، تَأَخَّرَ، وَمَرَّتْ أَيَّامٌ وَالرَّسُولُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، يَنْتَظِرُ، حَتَّى غَلَبَ عَلَيْهِ الحُزْنُ. وَفِي أَحَدِ الأَيَّامِ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ بِالوَحْيِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥﴾ [المدثر]. فَكَانَتْ هَذِهِ الآيَاتُ بِدَايَةَ مَرْحَلَةٍ جَدِيدَةٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ الكَرِيمِ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؛ فَاللَّهُ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، يُنَادِيهِ، وَيَقُولُ لَهُ: يَا أَيُّهَا المُتَدَثِّرُ بِثِيَابِكَ، قُمْ فَتَنَبَّهْ لِلنَّاسِ، وَادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ، وَأَنْذِرْهُمْ بِعَاقِبَةِ الكُفْرِ وَالعِصْيَانِ. وَلَا تَعِظْهُمْ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ. فَهُوَ وَحْدَهُ المُسْتَحِقُّ لِلتَّعْظِيمِ، وَالثِّرْهُ بِالطَّهَارَةِ. طَهَارَةِ القَلْبِ وَالجَسَدِ؛ لِأَنَّ المُسْلِمَ لَا يَكُونُ إِلَّا طَاهِرًا نَظِيفًا نَقِيًّا، وَاحْرِصْ عَلَى تَرْكِ كُلِّ عِبَادَةِ الأَصْنَامِ.

وَهَكَذَا دَخَلَ الرَّسُولُ ﷺ فِي مَيْدَانٍ جَدِيدٍ مِنْ حَيَاتِهِ، وَصَارَتْ غَايَتُهُ أَنْ يَدْعُوَ النَّاسَ إِلَى الإِسْلَامِ، وَأَنْ يُرِيَهُمْ طَرِيقَ الحَقِّ الَّذِي يُرِيدُ اللَّهُ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، أَنْ يَتَّبِعُوهُ، وَأَنْ يُخْرِجَهُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الشِّرْكِ وَالكُفْرِ وَالجَاهِلِيَّةِ، إِلَى نُورِ التَّوْحِيدِ وَالإِيمَانِ وَالإِسْلَامِ، فَبَدَأَ دَعْوَتَهُ سِرًّا، وَخَصَّ بِهَا المُقَرَّبِينَ مِنْ أَحْبَابِهِ وَأَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ، فَكَانَتْ زَوْجَتُهُ، السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، هِيَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ النِّسَاءِ، بَلْ هِيَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ عَلَى الإِطْلَاقِ. وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، هُوَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الصِّبْيَانِ؛ فَقَدْ كَانَ عُمُرُهُ حِينَ أَسْلَمَ عَشْرَ سَنَوَاتٍ. ثُمَّ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ. مَوْلَى الرَّسُولِ ﷺ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ المَوَالِي.

وَاخْتَارَ الرَّسُولُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، أَنْ يَبْدَأَ صَدِيقَهُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، وَيَدْعُوَهُ لِلإِسْلَامِ. فَاسْتَجَابَ. وَقَالَ لَهُ: «يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَنَبِيُّهُ، أَنْقِذُ بِأَمْرِ رَبِّي، وَأَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ بِالحَقِّ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَلحَقُّ، أَدْعُوكَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا تَكُنْ عَوْنًا»

فَأَسْلَمَ أَبُوبَكْرٍ رَضِيَ اللَّـــهُ عَنْهُ، دُونَ تَرَدُّدٍ وَدُونَ انْتِظَارٍ، فَكَانَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّـــهِ ﷺ وَعَوْنًا وَمُسَانِدًا لَهُ، وَأَحَدَ يَدْعُو إِلَى الإِسْلَامِ بِالسِّرِّ، فَآمَنَ عَلَى يَدِهِ عَدَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ؛ كَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، وَغَيْرِهِمْ، رَضِيَ اللَّـــهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

وَهَكَذَا بَزَغَ نُورُ الإِسْلَامِ فِي أَرْضِ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ، وَبَدَأَ أَوَائِلُ المُسْلِمِينَ يَلْتَقُونَ رَسُولَ اللَّـــهِ ﷺ فِي دَارِ ابْنِ الأَرْقَمِ، يَتَلَقَّوْنَ مِنْهُ دِينَهُمْ، وَيَسْتَمِعُونَ مِنْهُ كَلَامَ اللهِ. وَبَدَأَتْ رِسَالَةُ التَّوْحِيدِ بِعَدَدٍ قَلِيلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَلَكِنَّهَا انْتَشَرَتْ وَاتَّسَعَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَوَاتٍ قَلِيلَةٍ، فَقَدْ نَزَلَ الوَحْيُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَرَهُ اللَّـــهُ، تَعَالَى، أَنْ يُبَلِّغَ النَّاسَ، وَيَدْعُوَهُمْ إِلَى عِبَادَتِهِ وَحْدَهُ لَا شَـــرِيكَ لَهُ، وَأَنْ يَبْدَأَ بِأَقْرَبِهِمْ إِلَيْهِ، فَقَامَ ﷺ يَدْعُو أَهْلَهُ وَعَشِيرَتَهُ وَأَصْحَابَهُ. ثُمَّ جَمِيعَ النَّاسِ فِي مَكَّةَ. وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ- رَضِيَ اللَّـــهُ عَنْهُ- مِمَّنِ اهْتَدَى لِدِينِ الحَقِّ، وَكَانَ إِسْـــلَامُهُ مِنَ الأَحْدَاثِ الكُبْرَى الَّتِي سَعِدَ بِهَا الرَّسُولُ ﷺ وَالصَّحَابَةُ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ؛ إِذْ كَانُوا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الصَّلَاةِ عِنْدَ الكَعْبَةِ حَتَّى أَسْـــلَمَ عُمَرُ. فَلَمَّا أَسْلَمَ قَاتَلَ قُرَيْشًا. وَصَلَّى عِنْدَ الكَعْبَةِ، وَصَلَّى المُسْلِمُونَ مَعَهُ.

وَهَكَذَا انْتَشَـــرَ الإِسْلَامُ الَّذِي جَاءَ يُخْرِجُ النَّاسَ مِنْ عِبَادَةِ العِبَادِ إِلَى عِبَادَةِ رَبِّ العِبَادِ، وَمِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا إِلَى سِـــعَتِهَا، وَمِنْ جَوْرِ الأَدْيَانِ إِلَى عَدْلِ الإِسْلَامِ، وَمِنْ ظُلُمَاتِ الشِّرْكِ إِلَى نُورِ الإِسْلَامِ، فَالحَمْدُ للهِ أَنْ جَعَلَنَا مُسْلِمِينَ.

جميع الحقوق محفوظة © الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك - لا يجوز نسخ أو طباعة أو توزيع هذا المحتوى أو جزء منه بأي شكل من الأشكال دون الحصول على إذن كتابي مسبق من الجهة المالكة

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ

1. اِخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

01. عَرَفَ الرَّسولُ ﷺ أَنَّهُ صارَ نَبِيًّا عِنْدَما:

أ. أَخْبَرَهُ وَرَقَةُ بنُ نَوْفَلٍ أَنَّهُ سَيُصْبِحُ نَبِيًّا.

ب. نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ، وَقالَ لَهُ: اقْرَأْ.

ت. نَزَلَتْ عَلَيْهِ سورَةُ المُدَّثِّرِ.

02. أَصابَ الرَّسولَ ﷺ عِنْدَما تَأَخَّرَ عَلَيْهِ نُزولُ الوَحْيِ:

أ. الخَوْفُ.

ب. التَّعَجُّبُ.

ت. الحُزْنُ.

03. عَرَفَ الرَّسولُ ﷺ أَنَّهُ مُكَلَّفٌ بِالدَّعْوَةِ إِلى تَوْحيدِ اللَّـهِ- سُبْحانَهُ- عِنْدَما نَزَلَتْ عَلَيْهِ آياتٌ مِنْ سورَةِ:

أ. الفاتِحَةِ.

ب. العَلَقِ.

ت. المُدَّثِّرِ.

04. المَقْصودُ بِقَوْلِهِ تَعالى: "وَثِيابَكَ فَطَهِّرْ":

أ. طَهارَةُ القَلْبِ وَالجَسَدِ.

ب. اِرْتِداءُ مَلابِسَ نَظيفَةٍ.

ت. شِراءُ مَلابِسَ جَديدَةٍ.

05. أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِدَعْوَةِ التَّوحيدِ مِنَ الرِّجالِ:

أ. أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللّــهُ عَنْهُ.

ب. عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ رَضِيَ اللّــهُ عَنْهُ

ت. سَعْدُ بْنُ أبي وَقّاصٍ رَضِيَ اللّــهُ عَنْهُ.

06. الصَّحابِيُّ الَّذي لَمْ يُسْلِمْ عَلى يَدِ أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللّــهُ عَنْهُ:

أ. عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ.

ب. الزُّبيرُ بْنُ العَوّامِ

ت. زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ.

07. بَدَأَتِ الدَّعْوَةُ إلى التَّوْحيدِ سِرًّا لِأَسْبابٍ. لَيْسَ مِنْها:

أ. الحِرْصُ عَلى تِجارَةِ المُسْلِمينَ مِنَ الضَّياعِ.

ب. الخَوْفُ مِنْ بَطْشِ قُرَيْشٍ وَعَدائِها المُسْلِمينَ.

ت. تَكْوينُ نُواةٍ مِنَ المُسْلِمينَ تُدافِعُ عَنْ رِسالَةِ الإِسْلامِ.

08. كانَ الرَّسولُ ﷺ يَجْمَعُ أَصْحابَهُ لِيُسْمِعَهُمْ كَلامَ اللّــهِ- سُبْحانَهُ- في:

أ. مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ

ب. دارِ ابْنِ الأَرْقَمِ

ت. غارِ حَراءٍ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدارها أو جزء منها أو تخزينها في حقل صلاحية استعادتها أو نقلها بأي شكل من الأشكال دون إذن مسبق من الناشر

2. أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

أ. مَنْ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِرِسالَةِ التَّوحيدِ مِنَ النِّساءِ: ..... ؟

وَمِنَ الرِّجالِ: ..... ؟ وَمِنَ المَوالي: ..... ؟

وَمِنَ الصِّبْيانِ ..... ؟

ب. أَذْكُرْ أَسْماءَ صَحابَةٍ آمَنوا عَلى يَدِ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُ:

..... و ..... و .....

ت. عَلامَ يَدُلُّ إِسْراعُ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ- رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُ- في قَبولِ دَعْوَةِ التَّوْحيدِ؟

.....

.....

ث. لِماذا بَدَأَ الرَّسولُ ﷺ بِدَعْوَةِ أَقْرَبِ المُقَرَّبينَ مِنْهُ إِلى دَعْوَةِ التَّوحيدِ؟

.....

ج. بِمَ شَعَرْتَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ هذا الدَّرْسَ؟ كَيْفَ تُحَوِّلُ عاطِفَتَكَ إِلى عَمَلٍ؟

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. فيمنع إعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.